# ויגש אליו יהודה ויאמר בי אדוני וגו׳

«واقترب يهوذا (יהודה) منه»

إن ما هو في أدنى مرتبة في النظام الحاضر، أي الأرض ويهوذا الذي يتلقّى، متجذّر في أعلى المراتب، وهو الأول في فكر ה׳؛ ومن ذلك الجذر يأتي إبطال ذاته (ביטול, bittul)، أي تجرّد الفكر نفسه من الإحساس بالذات. وقد سار المسكن الخشبي (משכן, Mishkan) وفق النظام الحاضر، حيث المعطي أعلى من المتلقّي؛ أما الهيكل المقدس الحجري (בית המקדש, Beis HaMikdash) فكان إرهاصًا بالمستقبل، حين سيصير الملكوت (מלכות, Malchus) «تاج زوجها»، ويرتفع يهوذا فوق يوسف (יוסף).

إهداء تكريمًا لـ

**מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל**

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

**LikuteiTorah.com**

الباراشا الحاسيدية

/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayigash/1

### الفكرة المحورية

إن ما هو في أدنى مرتبة في النظام الحاضر، أي الأرض ويهوذا الذي يتلقّى، متجذّر في أعلى المراتب، وهو الأول في فكر **ה׳**؛ ومن ذلك الجذر يأتي إبطال ذاته (**ביטול**, bittul)، أي تجرّد الفكر نفسه من الإحساس بالذات. وقد سار المسكن الخشبي (**משכן**, Mishkan) وفق النظام الحاضر، حيث المعطي أعلى من المتلقّي؛ أما الهيكل المقدس الحجري (**בית המקדש**, Beis HaMikdash) فكان إرهاصًا بالمستقبل، حين سيصير الملكوت (**מלכות**, Malchus) «تاج زوجها»، ويرتفع يهوذا فوق يوسف (**יוסף**).

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

#### خلاصة المامار

يسأل المقالة لماذا بُني المسكن **בעיקר**ًا من الخشب، ولم تُستخدم الأرض إلا أرضيةً له، في حين بُني الهيكل المقدس من الحجر والأرض، ولم تُستخدم عوارض الأرز إلا دعاماتٍ له. فمن الممالك الأربع: الجماد والنبات والحيوان والإنسان الناطق (**דומם צומח חי מדבר**, domem, tzomeach, chai, medaber)، يأتي الجماد في أدنى مرتبة، ومع ذلك تُخرج الأرض كل ما ينمو. والسبب أن آخر الفعل أول الفكر: ففي الخلق جاءت السماوات أولًا، لكن الأرض سبقت كل شيء في فكر **ה׳**. ويعكس تواضعها، وهي تُداس تحت كل قدم، إبطال الذات في الفكر نفسه، **חשב מ״ה** (chashav mah). وقد سار **משכן**، وهو مسكن مؤقت، وفق النظام الحاضر: الأرض في الأسفل، وجدران الخشب فوقها، والستائر والجلود تغطي الجميع. أما **בית המקדש**، وهو مسكن دائم وذوق مسبق للمستقبل، فكان من الحجر، لأن الملكوت، أي «الأرض»، سيصير حينئذٍ «تاج زوجها». يوسف، أي «الزيادة»، هو أرز نامٍ، أي الوجه المصغّر (**ז״א / זעיר אנפין**, Z'eir Anpin)؛ ويهوذا، أي «الاعتراف»، هو الأرض المتجرّدة من الإحساس بالذات، أي **מלכות**. الآن يقترب يهوذا من يوسف ليتلقّى؛ أما في المستقبل فسيصيران واحدًا، وسيرتفع يهوذا إلى أعلى، كما تنبئ عصوا حزقيال وملك داود. وقد رفض يربعام، لافتقاره إلى هذا التواضع، أن يتبع داود.

#### مخطط عام

**1** **السؤال: الخشب والحجر** ¶1
لماذا بُني **משכן בעיקר**ًا من الخشب، ولم تُستخدم الأرض إلا تحت الأقدام، بينما بُني **בית המקדש** من الحجر والأرض، ولم يُستخدم الخشب إلا للدعم؟

**2** **آخر الفعل أول الفكر** ¶2–3
تأتي الأرض في أدنى مرتبة بين الممالك الأربع، ومع ذلك تُخرج كل ما ينمو؛ لأنّها كانت أولًا في فكر **ה׳**، مع أنها جاءت بعد السماوات في فعل الخلق.

**3** **المسكن والنظام الحاضر** ¶4–6
اتبع **משכן** المؤقت ترتيب العوالم في انحدارها الحاضر: أرضًا لأرضيته، وجدرانًا من الأرز فوقها، وستائر وجلودًا تغطي الجميع؛ أما **בית המקדש**، مسكن **ה׳** الدائم، فكان إرهاصًا بالمستقبل.

**4** **الهيكل المقدس والنظام المستقبلي** ¶7–8
بُني **בית המקדש** من الحجر لأن الملكوت، أي «الأرض»، سيصير تاجًا؛ وإبطال الذات في الأرض مصدره جذرها في الفكر، ولذلك كان وجود الخشب في الهيكل نقصًا، ولذا يكون الانحناء في الصلاة «جمادًا».

**5** **يوسف ويهوذا** 12–9¶

يوسف، وهو أرز نامٍ، هو الوجه المصغَّر؛ ويهوذا، وهو الأرض المتجرّدة من الإحساس بالذات، هو الملكوت. الآن يقترب يهوذا من يوسف ليتلقّى، لكن الملكوت، المرتكز على الحكمة (Chochmah ,**חכמה**)، سيرتفع في المستقبل إلى أعلى.

**6** **العصوان ويربعام والجواسيس** 15–13¶

تنبئ عصوا حزقيال باتحاد يوسف ويهوذا تحت حكم داود؛ أما يربعام والجواسيس، لافتقارهم إلى التواضع، فلم يستطيعوا قبول ارتفاع «الأرض».

### المفاهيم الأساسية

**الجماد والنبات والحيوان والإنسان الناطق (domem, tzomeach, chai, medaber)** דומם צומח חי מדבר

الممالك الأربع الموجودة في كل عالم. وفي النظام الحاضر تأتي كل مرتبة أعلى من التي قبلها، لكن للأرض الجامدة أعلى جذر.

**آخر الفعل أول الفكر** סוף מעשה במחשבה תחלה

ما يكتمل أخيرًا هو ما أُريد أولًا. فالأرض، وهي آخر ما خُلق، كانت أولًا في فكر **ה׳**، بينما كانت السماوات، وهي أول ما خُلق، آخر ما خطر في الفكر.

**المسكن المؤقت والمسكن الدائم** דירת עראי / דירת קבע

كان **משכן** مسكن **ה׳** المؤقت، واتّبع النظام الحاضر؛ أما **בית המקדש** فكان مسكنه الدائم وذوقًا مسبقًا للمستقبل.

**إبطال الذات (bittul)** ביטול

تنحية المرء إحساسه بذاته. وتجسّد الأرض ذلك إذ تُداس تحت الأقدام، وهي تعلو على الحب والخشية في الصفات الوجدانية.

**חשב מ״ה و כח מ״ה (chashav mah and koach mah)** חשב מ״ה / כח מ״ה

تلاعب بلفظَي الفكر والحكمة (Chochmah ,**חכמה**): فكلاهما يتضمن «ما» (mah ,**מה**)، وهو ما يشير إلى تجرّد موسى من الإحساس بالذات في قوله: «وما نحن؟».

**المرأة الفاضلة تاج زوجها** אשת חיל עטרת בעלה

سيرتفع الملكوت، المتلقّي، في الزمن الآتي ليصير تاجًا فوق الوجه المصغَّر، المعطي.

**الأب أسّس الابنة** אבא יסד ברתא

يستند الملكوت («الخشية السفلى») إلى الحكمة («الخشية العليا»)؛ وفي المستقبل سيرتقي إلى ذلك المصدر.

القسم 1 • ¶1

## السؤال: الخشب والحجر

1 **ויגש אליו יהודה[1] ויאמר בי[2] אדוני וגו׳. הנה כתיב קורות בתינו ארזים[3] וגו׳. והנה י״ל** [יש לומר] **ההפרש בין המשכן לבית עולמים[4] שהמשכן הי׳** [היה] **מארזים**

«وتقدّم إليه يهوذا (**יהודה**) وقال: «أرجوك (**בי**، bi)، يا سيدي»»، إلخ. والآن، ورد: «عوارض بيوتنا من خشب الأرز»، إلخ. ويمكن القول [إن] الفرق بين المسكن المتنقّل (**משכן**، Mishkan) والبيت الأبدي (**בית עולמים**، Beis Olamim) [هو] أن المسكن المتنقّل كان مصنوعًا من خشب الأرز،

> تفتتح المقالة الحاسيدية (**מאמר**، maamar) بالآية التي يتقدّم فيها يهوذا ليتوسّط من أجل بنيامين (**בנימין**) لدى يوسف (**יוסף**)، الذي لم يكن الإخوة قد عرفوا هويته بعد؛ وكلمة «**בי**» التي يستهلّ بها كلامه هي كلمة استرحام، بمعنى «أرجوك»، مع أنها تعني حرفيًا «فيّ»، وهو المعنى الذي سيستند إليه المقالة في الفقرة 11. وإلى جانب هذه الآية، يورد المقالة آية من نشيد الأنشاد عن بيوت عوارضها من خشب الأرز، ويسأل عمّا يميّز المسكن المتنقّل، أي المقدّس المحمول في الصحراء، عن الهيكل المقدّس (**בית המקדש**، Beis HaMikdash)، أي «البيت الأبدي» الثابت في أورشليم، مبتدئًا بكون المسكن المتنقّل مصنوعًا من الخشب.

**כמ״ש עצי שטים עומדים[5] והמכסה הי׳** [היה] **מיריעות עזים ועורות אילים ועורות תחשים כו׳ והבהמ״ק** [והבית המקדש] **הי׳** [היה] **מאבנים ועפר דוקא[6]**

كما ورد: «خشب السنط قائمًا»، وكان الغطاء من ستائر من [شعر] الماعز، وجلود الكباش، وجلود التَّحاش (**תחשים**، tachash)، إلخ؛ أمّا الهيكل المقدّس فكان من الحجارة والتراب تحديدًا

> تصف عبارة «خشب السنط قائمًا» الألواح المنتصبة التي شكّلت جدران المسكن المتنقّل؛ ويسمّيها المقالة «أرزًا»، ويعدّ الحكماء السنط من أنواع الأرز. وكانت فوق الجدران ستائر من شعر الماعز وأغطية من جلود الكباش والتَّحاش، في حين بُني الهيكل المقدّس من الحجر والتراب.

**(שאסור לעשות בו עץ בולט[7] ואכסדראות של עץ[8, 9] כמ״ש הרמב״ם** [הרבי משה בן מימון][10] **פ״א מהל׳** [מהלכות / מהלכה] **בית הבחירה ועי׳ בס׳ החינוך מצוה תצ״ב) רק שהיו כלונסאות של ארז[12, 11] בתקרת האולם כו׳**

(إذ يُحظر أن يُجعل فيه خشب بارز أو أروقة من الخشب، كما يكتب الرامبام (**הרמב״ם**) في الفصل الأول من أحكام البيت المختار؛ وانظر أيضًا سيفر هاحينوخ (**ספר החינוך**)، الوصية (**מצוה**، mitzvah) رقم 492)، غير أنّ عوارض من خشب الأرز كانت في سقف القاعة (**האולם**، Ulam)، إلخ.

> يشير الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) بين قوسين إلى أن الشريعة تحظر بناء الهيكل المقدّس بخشب بارز أو بأروقة خشبية، كما يحكم الرامبام ويناقش سيفر هاحينوخ ذلك. ولم يكن فيه من الخشب سوى مجموعة من عوارض الأرز في سقف القاعة، وهي ردهة الدخول الواقعة أمام المقدس.

**וצ״ל זה מפני מה במשכן היו הארזים עיקר בבנין והעפר הי׳** [היה] **רק בקרקע המשכן למטה.**[13]

ويجب أن نفهم هذا: لماذا كان خشب الأرز هو العنصر الأساسي في بناء المسكن المتنقّل، بينما لم يكن التراب إلا في أرضية المسكن المتنقّل، في الأسفل؟

> سؤال المقالة هو: لماذا كان الخشب المادة الأساسية في بناء المسكن المتنقّل، في حين لم يظهر التراب إلا في الأرض تحته؟

**ובמקדש נהפוך הוא שהיו האבנים והעפר העיקר שאפי׳** [שאפילו] **הגג הי׳** [היה] **מהן ולא היו עצים רק כלונסאות של ארז הנ״ל שהיו טפלים לעיקר הבנין.**[14]

أمّا في الهيكل المقدّس فكان الأمر على العكس: كانت الحجارة والتراب هما العنصر الأساسي، حتى إن السقف نفسه كان منهما، ولم يكن فيه خشب سوى عوارض الأرز المذكورة أعلاه، التي كانت ثانوية بالنسبة إلى البناء الأساسي.

> في الهيكل المقدّس انعكست النسب. فقد تكوّن المبنى كله من الحجر والتراب، حتى سقفه، ولم تكن عوارض الأرز إلا إضافة ثانوية إلى البناء الحجري.

القسم 2 • ¶2–3

## آخر الفعل أول الفكر

2 **והענין כי הנה ידוע שיש בכל עולם ד׳ בחי׳ דצח״מ** [דומם צומח חי מדבר] **והדומם הוא למטה במדרגה מצומח והצומח למטה מן החי כו׳**

والتفسير هو أنه، كما هو معلوم، توجد في كل عالم أربعة مستويات: الجماد (**דומם**، domem)، والنبات (**צומח**، tzomeach)، والحيوان (**חי**، chai)، والناطق (**מדבר**، medaber). فالجماد أدنى مرتبة من النبات، والنبات أدنى من الحيوان، وهكذا.

> يبدأ الجواب بتقسيم معروف للمخلوقات إلى أربع مراتب: الجماد، أي المعادن والتراب؛ والنبات؛ والحيوان؛ والناطق، أي الإنسان. وكل مرتبة أعلى من التي قبلها.

**והעילוי שבכולם הוא בחי׳ המדבר ולכאורה תמוה דא״כ מפני מה הארץ דוקא תוציא צמחה**[15] **שהצומח יהי׳** [יהיה] **גדל ונולד ונמשך מעפר הארץ הלא הצומח הוא למעלה מהדומם שהוא העפר.**

وأعلى هذه المراتب كلها مرتبة الناطق. ويبدو هذا محيّراً للوهلة الأولى: إذا كان الأمر كذلك، فلماذا تكون الأرض بالذات هي التي «تُخرج نباتها»، فينمو النبات ويولد ويخرج من تراب الأرض؟ أليس النبات أرفع من الجماد، أي التراب؟

> الإنسان، وهو الناطق، هو الأعلى من الجميع. وهذا يثير سؤالاً: إذا كان النبات أرفع مرتبة من الأرض، فلماذا ينمو من الأرض، وهي المرتبة الأدنى، حتى إن «الأرض تُخرج نباتها»؟

**אך הענין דלא ראי זה כראי זה שאע״פ** [שאף על פי] **שהדומם למטה במדרגה מן הצומח עכ״ז** [עם כל זה] **יש בו מעלה יתירה מצד שרשו שלמעלה מבחי׳ צומח וחי כו׳.**

لكن التفسير هو أن ميزة هذا ليست كميزة ذاك: فعلى الرغم من أن الجماد أدنى مرتبة من النبات، فإن له مع ذلك فضلاً إضافياً من جهة أصله، الذي هو أعلى من مستوى النبات والحيوان، وهكذا.

> الجواب هو أن لكل مرتبة مزيتها الخاصة. فالجماد أدنى في مرتبته الظاهرة، غير أن أصله أعلى من أصول الحياة النباتية والحيوانية.

**דהנה ידוע מחלוקת התנאים[16] בגמ׳** [בגמרא] (חגיגה יב.)[17] **חד אמר שמים קדמו[18] לארץ כמ״ש בראשית ברא[19] כו׳ את השמים ואת הארץ[20]**

فمن المعروف الخلاف بين الحكماء التنّائيم (**תנאים**، Tannaim) في **גמרא** (**גמרא**) (**חגיגה** 12a): قال أحدهم إن السماوات سبقت الأرض، كما ورد: «في البدء [ה׳] خلق...» «السماوات والأرض».

> لتفسير هذا الأصل، يستشهد المقالة بخلاف ورد في التلمود، في رسالة **חגיגה**، حول أيّها خُلق أولاً: السماوات أم الأرض. ويستند أحد الرأيين إلى الآية الأولى من التوراة، التي تذكر السماوات قبل الأرض.

**וח״א** [וחלק א׳] **ארץ קדמה כמ״ש ביום עשות[21] כו׳ ארץ ושמים ואלו ואלו דא״ח** [דברי אלקים חיים] **שבמחשבה ארץ קדמה לשמים וכשברא ברא השמים תחלה.[22]**

وقال الآخر إن الأرض سبقت، كما ورد: «في يوم صنع [ה׳ ]...» «الأرض والسماوات». وكلا القولين صحيح، فهما من كلام **ה׳** الحيّ: في الفكر سبقت الأرض السماوات، أما حين خلق، فقد خلق السماوات أولاً.

> ويستند الرأي الآخر إلى آية تذكر الأرض أولاً. وباستخدام عبارة التلمود عن رأيين كلاهما صحيح («هذان وهذان كلام **ה׳** الحيّ»، **עירובין** 13b)، يقبل المقالة كليهما: ففي فكر **ה׳** سبقت الأرض، بينما في فعل الخلق سبقت السماوات.

3 **והענין כי סוף מעשה[23] במח׳ תחלה פי׳ כי הארץ לפי שהיא סוף מעשה ע״כ שרשה במח׳ היא בבחי׳ תחלת המחשבה[24]**

والتفسير هو أن «الأخير في الفعل هو الأول في الفكر». أي: بما أن الأرض هي آخر ما يقع فعله، فإن أصلها في الفكر هو في مستوى بداية الفكر.

> «الأخير في الفعل هو الأول في الفكر» عبارة من نشيد السبت «ليخا دودي»: فما يُنجز أخيرًا كان مقصودًا أولًا. ولأن الأرض هي آخر مرحلة من مراحل الخلق من جهة الفعل، فإن أصلها يعود إلى بداية فكر **ה׳**.

**אבל השמים שהם תחלת המעשה הם אחרוני' במחשבה כי זהו הכלל שהסוף מעשה עולה תחלה במחשבה[25] ולכך הצומח למעלה מהדומם**

أما السماوات، وهي أول ما يقع فعله، فهي آخر ما يكون في الفكر. فهذه هي القاعدة: ما كان أخيرًا في الفعل ينهض أولًا في الفكر. ولذلك فإن النباتي أرفع من الجماد،

> السماوات، التي جاءت أولًا من جهة الفعل، كانت آخر ما خُطِّط له في الفكر. وفي ترتيب الفعل يتقدم الأعلى، ولذلك تكون مرتبة النباتي أعلى من مرتبة الجماد.

**וכן החי למעלה מהצומח כו' שזהו כפי סדר ההשתלשלות דדצח"מ** [דדומם צומח חי מדבר] **בעולמות שבחי' הדומם ועפר הארץ הוא בחי' סוף מעשה וצומח וחי למעלה ממנו במדרגה**

وكذلك الحيوان أرفع من النباتي، وهكذا؛ فهذا وفق ترتيب سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus) للجماد والنبات والحيوان والناطق في العوالم، حيث إن مستوى الجماد وتراب الأرض هو مستوى «الأخير في الفعل»، أما النباتي والحيواني فهما أعلى منه مرتبةً.

> الحيوان أرفع من النباتي أيضًا. وفي ترتيب الممالك الأربع وهي تتدرج نزولًا عبر العوالم، يكون تراب الأرض الجامد هو المرحلة الأخيرة.

**והוא ענין שמים קדמו לארץ. ומ"מ מצד שרשן במחשבה הקדומה הרי ארץ דוקא קדמה לכולם במחשבה.**

وهذا هو معنى «السماوات سبقت الأرض». ومع ذلك، فمن جهة أصلهما في الفكر الأولي، فإن الأرض بالذات هي التي سبقت الجميع في الفكر.

> ترتيب العوالم الهابطة هو المقصود بقول «السماوات سبقت الأرض». أما في الفكر الأولي، فقد سبقت الأرض جميع المستويات الأخرى.

**לכן דוקא בה יש הכח והיכולת להוציא צמחה[26] מצד שרשה הנעלה ולכן הצומח והחי והמדבר כולם מקבלים ממנה כו':**

لذلك، ففيها بالذات القوة والقدرة على «إخراج نباتها»، بفضل أصلها السامي؛ ولذلك يتلقى منها النباتي والحيواني والناطق جميعًا، وهكذا.

> بفضل أصلها السامي، تنفرد الأرض بالقوة على إخراج النبات؛ ومنها تستمد النباتات والحيوانات والبشر جميعًا قوتهم. وهذا جواب الإشكال الذي أُثير في الفقرة 2.

القسم 3 • ¶4–6

# المسكن والنظام الحاضر

4 **והנה במשכן לא היה נמצא עדיין תכלית השלימות שהיה רק דירת עראי[27, 28] של הקב״ה. כמ״ש ואהיה מתהלך באהל[29] ובמשכן כו׳.**

والآن، لم يكن الكمال الأسمى قد تحقق بعد في المسكن (**משכן**، Mishkan)، إذ لم يكن سوى مسكن مؤقت لـ**ה׳** (**קב״ה** / **קודשא בריך הוא**، kudsha brich hu)، كما ورد: «وكنت أتنقّل في خيمة وفي **משכן**»، إلخ.

> لم يبلغ **משכן** الكمال الأسمى بعد؛ إذ لم يكن سوى مسكن مؤقت لـ**ה׳**، يُنقل من مكان إلى آخر عبر الصحراء. وتصف كلمات **ה׳** إلى الملك داود (**דוד**)، على لسان النبي ناثان (**נתן**)، ذلك المسكن المؤقت: «وكنت أتنقّل في خيمة وفي **משכן**».

**לכך נעשה כפי אופן סדר השתלשלות העולמות איך שנבראו כסדרן שבזה שמים קדמו לארץ.**

ولذلك صُنع وفق نمط ترتيب سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**، hishtalshelus)، على النحو الذي خُلقت به في تسلسلها، حيث سبقت السماواتُ الأرضَ.

> ولأنه كان مؤقتًا، بُني **משכן** وفق ترتيب العوالم القائم، الذي تسبق فيه السماواتُ الأرضَ.

5 **ולכן כותלי המשכן היו מקרשים שהן בחי׳ צומח. ורק קרקע המשכן הי׳** [היה] **מעפר. שזהו כמו שהוא בהשתלשלות שהצומח למעלה מן הדומם**

ولذلك كانت جدران خيمة الاجتماع (**המשכן**، Mishkan) من ألواح خشبية، وهي تمثّل مستوى أو جانب (**בחינה**، bechinah) في عالم النبات، ولم تكن إلا أرضية خيمة الاجتماع من التراب. فهذا يشبه ما هو عليه الأمر في سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**، hishtalshelus)، حيث يكون النبات فوق الجماد.

> كانت جدران خيمة الاجتماع ألواحًا من الخشب، من المملكة النباتية، ولم يكن من التراب إلا أرضيتها. وهذا يطابق الترتيب القائم الآن، حيث تحتل المملكة النباتية مرتبة أعلى من الجماد.

**ולכן נעשו הקרשים מארזים שהארז גדל בגובה מאד שזהו בחי׳ העליונה שבצומח כו׳ למעלה מעלה מבחי׳ הדומם שאין בו תוספת וגידול כלל.**

ولذلك صُنعت الألواح من خشب الأرز، لأن شجرة الأرز تنمو إلى علو شاهق جدًا، وهذا أعلى مستوى (**בחינה**) في عالم النبات، إلخ، وهو أعلى بكثير جدًا من مستوى الجماد، الذي لا يطرأ عليه أي ازدياد أو نمو على الإطلاق.

> كانت الألواح من خشب الأرز، الذي ينمو إلى ارتفاع استثنائي، ولذلك يمثّل أعلى مرتبة في المملكة النباتية. أما الجماد، فعلى النقيض، فلا يضيف إلى ذاته شيئًا ولا ينمو أبدًا.

6 **והמכסה על המשכן היה מיריעות ומעורות אילים ותחשים כו׳ שהוא בחינת החי שלמעלה במדרגה גם מבחי׳ הצומח.**

وكان الغطاء فوق المسكن (**משכן**, Mishkan) من ستائر وجلود كباش وحيوان التَّحَشّ (**תחש**, tachash)، إلخ؛ وهذا يمثّل مرتبة الحيوان، وهي أعلى مرتبةً حتى من مرتبة النبات.

> كانت أغطية المسكن من الستائر وجلود الحيوانات، أي من عالم الحيوان، الذي يعلو مرتبة النبات.

**לפיכך היריעות שהם בחי׳ המקיפים שהיו פרושי׳** [פרושים] **על כותלי המשכן היו מבחי׳ חי שהוא למעל׳** [למעלה / למעלת] **מבחי׳ צומח שממנו נעשו כותלי המשכן.**

لذلك كانت الستائر، وهي من مرتبة المحيطات (**מקיפים**, makifim)، والمبسوطة فوق جدران المسكن، من عالم الحيوان، الذي يعلو عالم النبات الذي صُنعت منه جدران المسكن.

> تُسمّى الستائر المبسوطة فوق الجدران محيطات، أي عناصر محيطة ومتجاوزة؛ وهذا هو المصطلح الذي تستعمله Chassidus لما يحيط بالشيء ويتعالى عليه. ومن المناسب أنها جاءت من عالم الحيوان، وهو المرتبة التي تعلو الألواح النباتية التي غطّتها.

**נמצא שכ״ז** [שכל זה] **נעש׳ כפי סדר מעלת ומדרגת ההשתלשלות בהשתלשלותן ובריאותן מלמעלמ״ט** [מלמעלה למטה] **שהוא בחי׳ שמים קדמו כו׳.**

يتبيّن أن كل ذلك صُنع وفق ترتيب مراتب سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus) ومستوياتها، بحسب انحدارها وخلقها من الأعلى إلى الأسفل؛ وهذا يمثّل مرتبة «السماوات سبقت»، إلخ.

> وهكذا رُتّب المسكن على مثال العوالم نفسها، من الأعلى إلى الأسفل: الحيوان فوق النبات، والنبات فوق الجماد؛ وهو ترتيب «السماوات سبقت».

**אבל במקדש היה נמצא בו תכלית השלימות כי היה דירת קבע**[30] **של הקב״ה כמ״ש זאת מנוחתי עדי עד**[31] **שהי׳** [שהיה] **מעין עוה״ב** [עולם הבא] **מה שיהי׳** [שיהיה] **באלף השביעי כשיהי׳** [כשיהיה] **מנוחה לחיי העולמים**[32] **שאז תתעלה הארץ עליונה שהיא בחי׳ מל׳ דאצי׳ להיות למעלה מכולם.**

أما المقدس (**מקדש**, Mikdash)، فقد تجلّى فيه كمال الغاية، إذ كان مسكنًا دائمًا لـ **ה׳**، كما هو مكتوب: «هذا موضع راحتي إلى الأبد»؛ فقد كان لمحة استباقية من العالم الآتي، ومما سيكون في الألفية السابعة، حين تكون «راحة لحياة الأبد»؛ إذ ترتفع عندئذ الأرض العليا، وهي مرتبة الملكوت (**מלכות**, Malchus) في عالم الانبثاق (**אצילות**, Atzilus)، لتكون فوق الجميع.

> أما بيت المقدس (Beis HaMikdash)، فعلى النقيض من ذلك، كان مسكن **ה׳** الدائم وبلغ كمال الغاية؛ والآية «هذا موضع راحتي إلى الأبد»، التي قيلت عن صهيون، تدل على دوامه. وكان بمثابة لمحة استباقية من الألفية السابعة، عصر الراحة التامة، حين ترتفع «الأرض العليا»—أي صفة الملكوت في عالم الانبثاق، وهي آخر الصفات الإلهية—فوق سائرها.

القسم 4 • ¶7–8

# الهيكل المقدس والنظام المستقبلي

7 **וכמ״ש אשת חיל עט״ב** [עטרת בעלה] [33] **שתהי׳** [שתהיה] **עטרת לע״ל** [לעתיד לבוא] **לז״א דאצילות. והיינו מצד שרשה שעלתה במחשבה הקדומה תחלה ארץ קדמה לשמים.**

وكما ورد: «المرأة ذات البأس تاج لزوجها»؛ ففي الزمن الآتي ستكون تاجًا للوجه المصغّر (**ז״א / זעיר אנפין**، Z'eir Anpin)، أي الصفات الوجدانية، في عالم الانبثاق (**אצילות**، Atzilus). وهذا بفضل جذرها، إذ ظهر جذرها أولًا في الفكر الأولي: «الأرض سبقت السماء».

> في اصطلاح القبّالة، «المرأة ذات البأس» هي صفة الملكوت (**מלכות**، Malchus)، الصفة المتلقية، و«زوجها» هو **ז״א / זעיר אנפין**، أي الصفات الوجدانية التي تمدّها الآن؛ وفي الزمن الآتي ستكون تاجًا فوقه. وينبع هذا الانقلاب من جذرها، الذي سبق كل شيء في الفكر الأولي.

**לכן אף בבהמ״ק** [בבית המקדש] **שהי׳** [שהיה] **מעין עוה״ב** [עולם הבא] **נעשה עיקר הבית מאבנים ועפר שהם בחי׳ דומם שאף הגג והמעזיבה שהיא בחי׳ המקיף נעשה מאבנים ועפר ולא מארזים**

لذلك، حتى في الهيكل المقدس (**בהמ״ק**، Beis HaMikdash)، الذي كان لمحةً من العالم الآتي، صُنع القسم الأساسي من البيت من الحجارة والتراب، وهما من مستوى الجماد؛ حتى إن السقف وطبقة الملاط التي تغطيه (**מעזיבה**، ma'azivah)، وهي من مستوى الإحاطة (**המקיף**، makif)، صُنعا من الحجارة والتراب لا من خشب الأرز.

> لأن الهيكل المقدس كان استشرافًا لذلك المستقبل، فقد بُني في معظمه من الحجارة والتراب، أي من الجماد. وحتى سقفه وطبقة الملاط التي تعلوه، واللذان يحيطان بالمبنى من أعلى على نحو الإحاطة (**המקיף**)، صُنعا من الحجارة والتراب، لا من خشب الأرز.

**שהוא כפי מה שיהיה לע״ל** [לעתיד לבוא] **שבחי׳ ארץ קדמה א״ח** [אשת חיל] **עט״ב** [עטרת בעלה] **מצד שרשה כו׳**

وهذا يوافق ما سيكون في الزمن الآتي، حين يصبح مستوى «الأرض سبقت» [«المرأة الفاضلة تاج لزوجها»]، بفضل جذرها، وما إلى ذلك.

> كان هذا يعكس النظام المستقبلي، حيث تصبح «الأرض»، المتجذرة أولًا في الفكر، تاجًا.

**רק שכלונסאות של ארז שהיה בהתקרה הם היו בחי׳ תמכין לבד לעיקר התקרה הנעשה מבחי׳ דומם וכענין תמכין דאורייתא. (ועמ״ש במ״א ע״פ מחר חדש[34] במ״ש יהונתן לדוד ואנכי אהיה לך למשנה כו׳):[35]**

غير أن عوارض الأرز الموجودة في السقف لم تكن سوى مستوى الدعامات (tamchin ,**תמכין**) للسقف الأساسي، المصنوع من مستوى الجماد، على نحو مفهوم «دعامات التوراة» (tamchin de'Oraisa ,**תמכין דאורייתא**). (وانظر ما ورد في موضع آخر، في الآية «غدًا الهلال الجديد»، بشأن ما قاله يوناثان (**יהונתן**) لداود (**דוד**): «وأنا أكون لك ثانيًا»، وما إلى ذلك).

> لم تكن عوارض الأرز القليلة في السقف إلا دعامات للسقف الحجري، على غرار «دعامات التوراة»، وهو تعبير يُطلق على ما يسند التوراة من غير أن يكون هو التوراة نفسها. وتشير العبارة الاعتراضية إلى مقالة أخرى، حول كلام يوناثان لداود: «وأنا أكون لك ثانيًا»، حيث يقبل وريث الملك شاؤول (**שאול**) أن يكون في المرتبة الثانية بعد داود، المنتمي إلى سبط يهوذا (**יהודה**).

8 **והנה נראה בעליל ג״כ בחי׳ זו שיש בהארץ מעלה יתירה והוא בחי׳ הבטול שיש בה שהיא מדרס תחת כפות רגלי הכל[36] משא״כ הצומח שגדלים בגובה והתנשאות כו׳.**

والآن، تظهر هذه الصفة أيضًا بوضوح: للأرض ميزة إضافية، وهي إبطال الذات (bittul ,**ביטול**) الكامن فيها، إذ تُداس تحت أخمص أقدام الجميع؛ بخلاف النبات، الذي ينمو عاليًا مرتفعًا، إلخ.

> يمكن رؤية ميزة الأرض بالعين: فهي تقع تحت أقدام الجميع، وهذا تصوير لإبطال الذات التام. أما النباتات فتنمو إلى أعلى وتنتصب شامخة.

**ובטול זה נמשך מצד שרשה הנעלה במחשבה שהמחשבה היא בחי׳ חשב מ״ה** [מה] **שהוא תכלית הבטול כמ״ש מרע״ה** [משה רבינו עליו השלום] **ונחנו מ״ה** [מה]**.**[37]

وهذا الإبطال للذات مستمدّ من أصلها السامي في الفكر، إذ إن الفكر (machshavah ,**מחשבה**) هو مستوى «ما؟» (**חשב מה**, chashav mah)، وهو غاية إبطال الذات، كما قال موسى (**משה**) ربّينو، **ע״ה**: «وماذا نكون نحن؟»

> ينبع إبطال الأرض لذاتها من أصلها في الفكر. ويمكن قراءة حروف كلمة **מחשבה** على أنها **חשב מה**، أي «ما؟» التي تعبّر عن أفول الذات تمامًا؛ وهي «ما» نفسها التي عبّر بها موسى وهارون (**אהרן**) عن نفسيهما قائلين: «وماذا نكون نحن؟».

**ומשם נמשך ומתלבש בחי׳ הבטול בארץ ומצד זה תתעלה לע״ל** [לעתיד לבוא] **להיות עט״ב** [עטרת בעלה] **לכן היה בהמ״ק** [בית המקדש] **מאבנים דוקא**

ومن هناك يُستمدّ إبطال الذات ويتلبّس في الأرض، وبسبب ذلك سترتفع في الزمن الآتي لتصير «تاج زوجها». ولهذا كان الهيكل المقدس (Beis HaMikdash ,**בית המקדש**) من الحجارة تحديدًا.

> يتدفق إبطال الذات المستمدّ من الفكر إلى أسفل ويتلبّس في الأرض، وبسببه سترتفع الأرض في المستقبل لتصير تاجًا. وهذا أيضًا هو سبب وجوب بناء الهيكل المقدس من الحجر.

**(וכמ"ש ג"כ במ"א ע"פ מזמור שיר חנוכת הבית[38, 39] דלכך אמרו בגמרא על כורש שהחמיץ במה שחזר וצוה לערב בחי' צומח בבהמ"ק** [בבית המקדש] **נדבכין די אבן גלל[40] תלתא ונדבך די אע חדת כו' כי צ"ל כולו באבנים דוקא מטעם הנ"ל.[41]**

(وكما كُتب أيضًا في موضع آخر، تعليقًا على الآية «مزمور، ترنيمة لتدشين البيت»: لهذا قالوا في الجمارا (**גמרא**, Gemara) عن كورش (**כורש**) إنه فسد، لأنه عاد وأمر بإدخال المستوى النباتي في الهيكل المقدس: «ثلاثة صفوف من الحجارة الكبيرة وصفّ من الخشب الجديد»، إلخ. إذ كان ينبغي أن يكون كله من الحجارة تحديدًا، للسبب المذكور أعلاه.)

> تشير هذه الجملة الاعتراضية إلى مقالة عن المزمور الخاص بتدشين البيت. وتقول الجمارا إن كورش، الذي أذن ببناء الهيكل الثاني، «فسد» لاحقًا؛ وتشرح المقالة وجه الخطأ: فقد أمر بوضع صف من الخشب بين صفوف الحجارة، فأدخل المستوى النباتي في بناء كان ينبغي أن يكون كله من الحجر.

**ובתפלה הוא בחי' השתחואות שבשמ"ע** [שבשמונה עשרה] **קול דממה דקה.[42] בחי' דומם ואותיות התפלה הם בחינת דומם)**

وفي الصلاة، هذا هو مستوى الانحناءات في صلاة الثماني عشرة (**שמונה עשרה**, Shemoneh Esreh)، «صوت ساكن خافت» (**קול דממה דקה**, kol demamah dakah)، أي مستوى الجماد (**דומם**, domem)؛ وحروف الصلاة هي أيضًا من مستوى الجماد.)

> وينطبق الأمر نفسه في الصلاة: فالانحناء في صلاة الثماني عشرة، التي تُقال «بصوت ساكن خافت»، ينتمي إلى مستوى الجماد الذي يعبّر عن إبطال الذات، وكذلك حروف الصلاة. والكلمة العبرية التي تعني «ساكن» تشترك في جذرها مع الكلمة التي تعني «جماد».

**משא"כ בהמשכן שנעשה כפי סדר ההשתלשלות דעכשיו שבחי' צומח למעלה מהדומם שמים קדמו כו' לכן היו הכותלי'** [הכותלים] **מעצי שטים והעפר היה בקרקע המשכן וכנ"ל:**

أما المسكن المقدس (**משכן**, Mishkan)، الذي صُنع وفق ترتيب سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus) كما هو الآن، فليس كذلك؛ إذ يكون المستوى النباتي فيه أعلى من مستوى الجماد، «فالسماوات سبقت»، إلخ. ولذلك كانت جدرانه من خشب السنط، وكانت الأرض في أرضية المسكن، كما ذُكر أعلاه.

> أما المسكن المقدس، فعلى العكس، اتبع الترتيب القائم الآن، حيث يحتل المستوى النباتي مرتبة أعلى من مستوى الجماد؛ لذلك كانت جدرانه من الخشب، ولم تكن الأرض إلا في أرضيته.

القسم 5 • ¶9–12

## يوسف ويهوذا

9 **והנה זהו ג״כ ענין יוסף ויהודה. שהוא ג״כ בחי׳ ומדרגת שמים וארץ ובחי׳ צומח ודומם כו׳.**

وهذا أيضًا هو شأن يوسف (**יוסף**) ويهوذا (**יהודה**)؛ إذ إنهما كذلك يمثلان مستوى ومرتبة السماء والأرض، ومستوى النبات والجماد، إلخ.

> إن التباين نفسه بين السماء والأرض، وبين ما ينمو والجماد، يصف يوسف ويهوذا أيضًا.

**כי יוסף לשון תוספת ורבוי[43] שמתוסף והולך בהגדלה והגבהה למעלה והוא ענין בחי׳ צומח ובפרט בחי׳ הארז שגדל והולך למעלה מעלה ברום המעלות.**

فاسم «يوسف» يدل على الإضافة (**תוספת**، tosefes) والزيادة؛ أي ما يواصل الازدياد، فينمو ويكبر ويرتفع إلى أعلى. وهذا هو مستوى النبات، وبخاصة مستوى الأرز، الذي يواصل النمو إلى أعلى فأعلى، حتى أرفع المراتب.

> يعني اسم يوسف «الإضافة»: فهو الذي يواصل الازدياد والارتقاء، شأن النبات، ولا سيما الأرز الذي يواصل الارتفاع.

**וכמ״ש צדיק כתמר יפרח כארז בלבנון ישגה[44] (והיינו בחי׳ ז״א דאצי׳ שנק׳ צומח לגבי המל׳ שנק׳ דומם כמ״ש במ״א באריכות[45] שהמדות יש בהם צמיחה וגידול אבל האותיות הן בחי׳ דומם כו׳ ובמדות יש בחי׳ קטנות וגדלות.**

كما ورد: «الصالح (**צדיק**، tzaddik) يزهر كالنخلة؛ وكالأرز في لبنان ينمو شامخًا». (أي مستوى الوجه المصغّر (**ז״א / זעיר אנפין**، Z'eir Anpin) في عالم الانبثاق (**אצילות**، Atzilus)، الذي يسمى «نباتيًا» بالقياس إلى الملكوت (**מלכות**، Malchus)، الذي يسمى «جمادًا»، كما ورد بإسهاب في موضع آخر: فالصفات الوجدانية (**מדות**، middos) لها إنبات ونمو، أما الحروف فهي مستوى الجماد، إلخ. وفي الصفات الوجدانية مستويا الصغر (**קטנות**، katnus) والكبر (**גדלות**، gadlus).

> تشبّه الآية الصالح بالنخلة والأرز، ويوسف معروف بأنه «الصالح». وتوضح العبارة الاعتراضية أن الوجه المصغّر، أي العواطف الإلهية، هو «نباتي» لأن المشاعر تتطور وتنمو، في حين أن الملكوت، كما يتجلى في الحروف والكلام، هو «جماد»؛ وللمشاعر أيضًا مرحلتان، غير ناضجة وناضجة، هما «الصغر» و«الكبر».

**וזהו בחי׳ עץ ארז ואזוב[46] שהאזוב הוא בחי׳ הקטנות[47] והארז בחי׳ הגדלות כו׳. וז״ש** [וזהו שכתוב] **כארז בלבנון ישגה כו׳ ויוסף בפרט הוא בחי׳ יסוד שעולה עד הדעת ודעת עולה עד הכתר כו׳. וכשמבריח מעלה מעלה נק׳ ארז בלבנון כו׳)**

وهذا هو مستوى «خشب الأرز والزوفا»: فالزوفا تمثل مستوى الصغر، والأرز مستوى الكبر، إلخ. وهذا هو [معنى] ما ورد: «وكالأرز في لبنان ينمو شامخًا»، إلخ. ويوسف على وجه الخصوص هو مستوى الأساس (**יסוד**، Yesod)، الذي يرتقي إلى المعرفة (**דעת**، Daas)، والمعرفة ترتقي إلى التاج (**כתר**، Keser)، إلخ. وحين يمتد إلى أعلى فأعلى، يسمى «أرزًا في لبنان»، إلخ.)

> ترمز الزوفا، وهي نبتة وضيعة، إلى المرحلة غير الناضجة من المشاعر، ويرمز الأرز إلى مرحلتها الناضجة. ويقابل يوسف صفة الأساس، التي توحّد وتنقل، وترتقي إلى المعرفة ومنها إلى التاج؛ وحين تبلغ هذا العلو تسمى «أرزًا في لبنان».

**ויהודה הוא בחי׳ ארץ מל׳ דאצילות שהיא בחי׳ הדומם דאצי׳. ולכן יהודה ל׳** [לשון] **הודאה ובטול שהדומם יש בו בחי׳ הבטול ביותר כנ״ל:**

أما يهوذا فهو مستوى «الأرض»، أي الملكوت في عالم الانبثاق، وهو مستوى الجماد في عالم الانبثاق. ولذلك يدل اسم «يهوذا» على الإقرار (**הודאה**، hoda'ah) وإبطال الذات (**ביטול**، bittul)، لأن الجماد يتصف بإبطال الذات أكثر من سواه، كما ورد أعلاه.

> يهوذا هو الملكوت في عالم الانبثاق، أي «الأرض»، والجماد في ذلك العالم. واسم يهوذا مشتق من الإقرار والخضوع (فعند ولادته قالت ليا (**לאה**): «هذه المرة أشكر ה׳»، **בראשית** 29:35)، وهو إبطال الذات الذي يتصف به الجماد أكثر من سواه.

**10 והנה בסדר ההשתלשלות עתה יוסף הוא למעלה מיהודה שהרי המל׳ מקבלת שפעה וחיותה מן הז״א**

والآن، في ترتيب سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**، hishtalshelus) كما هو قائم الآن، يوسف (**יוסף**) أعلى من يهوذا (**יהודה**)، إذ يتلقى الملكوت (**מלכות**، Malchus) فيضه وقوة الحياة (**חיות**، chayus) من الوجه المصغّر (**ז"א / זעיר אנפין**، Z'eir Anpin).

> في الترتيب القائم الآن، يتلقى الملكوت كل فيضه وما فيه من **חיות** من **ז"א / זעיר אנפין**.

**ולכן יוסף היה המלך במצרים שהוא בחי׳ צומח בחי׳ גידול והתנשאות והוא היה המשביר והמשפיע לכולם.**

ولذلك كان يوسف ملكًا في مصر، لأنه مستوى النبات، مستوى النمو والارتقاء؛ وكان موزّع الحبوب والمفيض على الجميع.

> حكم يوسف في مصر لأنه يمثل المستوى النامي الصاعد، وكان يمدّ الجميع بالحبوب والمؤونة، بمن فيهم إخوته.

11 **ויהודה הוא המקבל. וז"ש** [וזהו שכתוב] **ויגש אליו יהודה ויאמר בי אדני.**[48] **פי' שבו יומשך השפע מיוסף הצדיק**[49] **וכמבואר בזוהר דויגש**[50] **היינו תקרובתא עלמא בעלמא.**[51]

ويهوذا (**יהודה**) هو المتلقّي. وهذا [هو معنى] ما كُتب: «فاقترب إليه يهوذا وقال: فيَّ (**בי**، bi)، يا سيدي». أي إن الفيض من يوسف (**יוסף**) الصدّيق (**צדיק**، tzaddik) سيُنزَّل فيه. وكما يشرح الزوهار (**זהר**)، فإن كلمة «اقترب» (**ויגש**، vayigash) تعني «تقارب عالم من عالم».

> يهوذا، بصفته **מלכות**، هو المتلقّي. وتُفهم عبارة «فيَّ يا سيدي» (bi adoni) عادةً بمعنى «أرجوك يا سيدي»، لكنها تُقرأ حرفيًا «فيَّ، يا سيدي»: أي إن الفيض من يوسف يُنزَّل في يهوذا. ويشرح الزوهار أن «اقترب» تعني تقارب عالم من عالم.

**דהיינו עלמא תתאה בחי' מל' מתייחדת ונגשת לגבי עלמא עלאה בחי' ז"א לקבל השפע כו'.**

أي إن العالم السفلي، وهو مستوى أو جانب (**בחינה**، bechinah) الملكوت (**מלכות**، Malchus)، يتحد مع العالم العلوي، أي الوجه المصغّر (**ז"א / זעיר אנפין**، Z'eir Anpin)، ويقترب منه ليتلقى الفيض، إلخ.

> يتحد العالم السفلي، **מלכות**، ويقترب من العالم العلوي، **ז"א / זעיר אנפין**، ليتلقى فيضه.

**וזהו ע"ד שהיה במשכן הצומח למעלה מהדומם כנ"ל. אבל לע"ל** [לעתיד לבוא] **יתעלה יהודה להיות למעלה מבחי' יוסף כמ"ש א"ח** [אשת חיל] **עט"ב** [עטרת בעלה] **מצד שרשו שעלה במחשבה תחלה כנ"ל.**

وهذا شبيه بما كان في المسكن المقدس (**משכן**، Mishkan)، حيث كان النباتي فوق الجمادي، كما ذُكر أعلاه. لكن في الزمن الآتي سيرتفع يهوذا ليكون فوق مستوى يوسف، كما ورد: «المرأة ذات البأس تاج زوجها»، بفضل جذره الذي ارتفع أولًا في الفكر، كما ذُكر أعلاه.

> الترتيب القائم في المسكن المقدس، حيث يكون المُعطي فوق المتلقّي، هو الترتيب الحالي. أما في الزمن الآتي فسينعكس الترتيب، وسيرتفع يهوذا فوق يوسف، إذ تصبح «المرأة ذات البأس» تاج زوجها، لأن أصل يهوذا ارتفع أولًا في الفكر.

**כי הנה מחשבה הוא חשב מ"ה** [שם מ"ה] **דהיינו תכלית הבטול שהוא בחי' חכ'** [חכמה] **דאצי' כח מ"ה** [מה].[52]

فالفكر (**מחשבה**، machshavah) هو **חשב מ"ה** chashav mah [فكّر: ما؟]، أي إبطال الذات (**ביטול**، bittul) التام، وهو مستوى الحكمة (**חכמה**، Chochmah) في عالم الانبثاق (**אצילות**، Atzilus)، أي قوة «ما» (**כח מ"ה**، koach mah).

> الفكر هو **חשב מה**، أي إبطال الذات التام، وهو حكمة عالم الانبثاق. وتُقرأ كلمة Chochmah على أنها koach mah، «قوة ما»: فالحكمة تبدأ بعقل يرى نفسه لا شيء.

12 **והנה אבא יסד ברתא**[53] **כי ח"ע** [חכמה עילאה] **נק' יראי' עלאה. וח"ת** [וחכמה תתאה] **שהיא המל' היא יראה תתא'** [תתאה] **וזהו אבא יסד ברתא שמבחי' יראה עלא'** [עלאה] **דחכ'** [דחכמה] **נמשכ'** [נמשכת] **המל' יראה תתאה.**

والآن، «الأب (**אבא**, Abba) أسّس الابنة». فالحكمة (**חכמה**, Chochmah) العليا تُسمّى «الخشية العليا (**יראה עלאה**, yirah ila'ah)»، والحكمة السفلى، وهي الملكوت (**מלכות**, Malchus)، هي «الخشية السفلى (**יראה תתאה**, yirah tata'ah)». وهذا هو معنى «الأب أسّس الابنة»: فمن مستوى الخشية العليا للحكمة، تنبثق الملكوت، وهي الخشية السفلى.

> «الأب أسّس الابنة» قول من الزوهار (**זהר**). فالأب هو **חכמה**، والابنة هي **מלכות**. ولأن **חכמה** تُسمّى الخشية العليا، و<bdi lang="he">**מלכות** الخشية السفلى، فالمقصود من القول أن **מלכות** تنبثق من **חכמה** وتقوم عليها.

**ולע"ל** [ולעתיד לבוא] **תתעלה בחי' יראה תתאה ביראה עלאה מקורה ע"כ תהי'** [תהיה] **אז עט"ב** [עטרת בעלה] **כי הבטול הוא למעלה במדרגה מאהוי"ר** [מאהבה ויראה] **דמדות הנמשכי'** [הנמשכים / הנמשכין] **מבחי' חו"ג** [חסד וגבורה] **דז"א.**

وفي الزمن الآتي، سيرتقي مستوى **יראה תתאה** إلى **יראה עלאה**، مصدره؛ ولذلك ستكون حينئذٍ «تاج زوجها». فإبطال الذات (**ביטול**, bittul) أرفع مرتبة من الحب والخشية (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah) للصفات الوجدانية (**מדות**, middos)، المنبثقة من مستوى الإحسان (**חסד**, Chesed) والشدة (**גבורה**, Gevurah) في الوجه المصغّر (**ז"א / זעיר אנפין**, Z'eir Anpin).

> في المستقبل، سترتقي **מלכות** إلى مصدرها، الخشية العليا، وهكذا تصير التاج. وإبطال الذات أرفع مرتبة من الحب والخشية، وهما انفعالان ينبعان من الإحسان والشدة، أي من صفتي الوجه المصغّر.

**ולכך גם עכשיו יש בהארץ בחי' הבטול יותר וכנ"ל. ובחי' בטול דיראה עלאה היא בחינת ומדרגת משרע"ה** [משה רבינו עליו השלום] **ונחנו מה**[54] **כו'**

ولذلك، حتى الآن، يوجد في الأرض قدر أكبر من إبطال الذات، كما تقدّم. ومستوى إبطال الذات في **יראה עלאה** هو مستوى ومقام موشيه ربينو (**משה**)، **ע"ה**: «وماذا نكون نحن؟» إلخ.

> الأرض، التي ترجع في أصلها إلى **חכמה**، فيها حتى الآن قدر أكبر من إبطال الذات. وإبطال الذات في الخشية العليا هو مستوى موشيه ربينو، الذي قال: «وماذا نكون نحن؟»

**(וע׳ לקמן ע״פ יהודה אתה[56, 55] ומ״ש ע״פ מאמר הזהר פ׳ אמור[57] ע״פ וגם אמנה אחותי בת אבי[58] כו׳ מענין בחכמה יסד ארץ כונן שמים בתבונה.[59] ועמש״ל** [ועיין מה שכתוב לעיל] **פ׳ בראשית ד״ה להבין הטעם שנשתנה יצירת):[60]**

(وانظر أدناه عند الآية «يهوذا، أنتَ...»، وما كُتب عن قول الزوهار في باراشات إيمور عند الآية «وحقًّا إنها أختي، ابنة أبي»، إلخ، في شأن «بالحكمة أسّس الأرض، وأقام السماوات بالفهم (**תבונה**, tevunah)». وانظر ما كُتب أعلاه في باراشات بريشيت، في المقالة التي تبدأ بعبارة «لفهم سبب اختلاف تكوين...».)

> تحيل هذه الجملة الاعتراضية إلى ثلاث مقالات ذات صلة: إحداها لاحقًا في توراه أور (**תורה אור**)، عند الآية «يهوذا، أنتَ»؛ والثانية عن مقطع من الزوهار في باراشات إيمور، يتناول قول إبراهيم (**אברהם**) عن سارة (**שרה**): «إنها أختي، ابنة أبي»، والآية «بالحكمة أسّس الأرض»؛ والثالثة في باراشات بريشيت، عن سبب اختلاف تكوين جسم الإنسان عن تكوين سائر المخلوقات.

القسم 6 • ¶13–15

## العصوان ويربعام والجواسيس

**13 וזהו מ״ש בהפטרה[61] דפ׳ ויגש קח לך עץ אחד וכתוב עליו ליהודה כו׳ ולקח עץ אחד וכתוב עליו ליוסף עץ אפרים כו׳ וקרב אותם אחד אל אחד[62] כו׳**

وهذا هو [المقصود بـ] ما كُتب في قراءة الأنبياء (**הפטרה**, Haftorah) التابعة للباراشاه الأسبوعية «**ויגש**» (**פרשת ויגש**, Parshas Vayigash): «خذ لنفسك عصًا واحدة (**עץ**, etz)، واكتب عليها: ليهوذا (**יהודה**)»، إلخ، «وخذ عصًا واحدة واكتب عليها: ليوسف (**יוסף**)، عصا أفرايم (**אפרים**)»، إلخ، «وقرّبهما أحدهما إلى الآخر»، إلخ.

> تصف قراءة الأنبياء التابعة لباراشات **ויגש**، من سفر حزقيال، عصوين: واحدة كُتب عليها ليهوذا، والأخرى ليوسف، «عصا أفرايم»؛ ويُؤمر النبي بأن يقرّبهما بعضهما من بعض.

**הנה אני לוקח את עץ יוסף[63] כו׳ ונתתי אותם עליו את עץ יהודה כו׳. עד ועבדי דוד מלך עליהם.[64]**

«ها أنا آخذ عصا يوسف»، إلخ، «وأضعهم عليها، مع عصا يهوذا»، إلخ، إلى قوله: «ويكون عبدي داود ملكًا عليهم».

> يعلن **ה׳** أنه سيأخذ عصا يوسف ويضعها مع عصا يهوذا، ثم تمضي النبوءة إلى مُلك «عبدي داود»، وهو ملك من سبط يهوذا، على الشعب الذي اجتمع من جديد.

**פי׳ כי עתה יוסף הוא למעלה מיהודה שהוא נמשל לארז אשר גדל בגובה ומתוסף והולך.**

المعنى: في الوقت الحاضر، يوسف أعلى من يهوذا، إذ شُبّه بالأرز الذي ينمو عاليًا ويظل في ازدياد.

> في الوقت الحاضر، يوسف أعلى من يهوذا، شأنه شأن الأرز الذي يواصل النمو والارتفاع.

**כך יוסף אליו שייכים עשרת השבטים. כמ"ש שם ושבטי ישראל חביריו נמצא הוא מרובה בשבטים יותר מיהודה.**

وكذلك يوسف: تنتمي إليه الأسباط العشرة، كما ورد هناك: «وأسباط إسرائيل رفقاؤه». فيتبيّن أنه يفوق يهوذا كثرةً في الأسباط.

> تظهر عظمة يوسف في العدد: فالآية تسمي أسباط إسرائيل «رفقاءه»، ومن ثم تنتمي إليه الأسباط العشرة، وله أسباط أكثر من يهوذا.

**שע"ש** [שעל שם] **זה נק' יוסף כי הוא הדעת עליון כו'.**

ولهذا سُمّي يوسف، لأنه المعرفة العليا (**דעת**, Daas)، إلخ.

> يعكس اسم يوسف، أي «إضافة»، ما فيه من زيادة، إذ إنه المعرفة العليا.

**אך לעתיד לבא כשיתחברו שניהם יוסף ויהודה ביחד בתכלית היחוד האמיתי דהיינו מ"ש ויגש אליו יהודה וכמ"ש** (איוב מ"א)[65] **אחד באחד יגשו**[66] **וזה יהיה לע"ל** [לעתיד לבוא] **אז יתעלה יהודה למעלה מיוסף כנ"ל ע"פ א"ח** [אשת חיל] **עט"ב** [עטרת בעלה].

ولكن في الزمن الآتي، حين يتحد الاثنان، يوسف ويهوذا، اتحادًا حقيقيًا تامًا، أي [المقصود بـ] ما كُتب: «فاقترب إليه يهوذا»، وكما ورد (**איוב** 41): «يقترب الواحد من الآخر» — وسيكون ذلك في الزمن الآتي — عندئذٍ يرتفع يهوذا فوق يوسف، كما ذُكر أعلاه في تفسير «المرأة ذات المروءة تاج زوجها».

> أما في الزمن الآتي، فسيتحد يوسف ويهوذا اتحادًا تامًا وحقيقيًا. وهذا الاتحاد هو المعنى الباطني لـ«فاقترب إليه يهوذا» وللآية في سفر أيوب: «يقترب الواحد من الآخر». وفي هذا الاتحاد سيرتفع يهوذا فوق يوسف، مثلما تصبح «المرأة ذات المروءة» تاج زوجها.

**ולכן אז ועבדי דוד מלך על כל ישראל. וז"ש** [וזהו שכתוב] **ולא יכול יוסף להתאפק**[67] **כו' בהתודע יוסף אל אחיו דהיינו שנתחברו יוסף ויהודה בתכלית החבור והיחוד למיהוי אחד באחד כו'.**

ولذلك يكون عندئذٍ «عبدي داود [سيكون] ملكًا على جميع إسرائيل». وهذا هو [المقصود بـ] ما كُتب: «ولم يستطع يوسف أن يتمالك نفسه»، إلخ، «حين عرّف يوسف بنفسه لإخوته»؛ أي إن يوسف ويهوذا اتحدا برباط ووحدة تامين، ليصيرا واحدًا مع واحد، إلخ.

> لذلك تنتهي النبوءة بجعل داود، من سبط يهوذا، ملكًا على جميع إسرائيل. وحين لم يعد يوسف قادرًا على التماسك وكشف عن نفسه لإخوته، اتحد يوسف ويهوذا اتحادًا كاملًا.

**(וע׳ ע״פ והיה מספר בנ״י** [בני ישראל] [69] **כו׳ בענין ונקבצו בני יהודה ובני ישראל יחדו ושמו להם ראש אחד** [70] **כו׳. וע׳ בדרוש ברכת הזמון** [71] **בענין שדהע״ה** [שדוד המלך עליו השלום] **יברך על כוס יין המשומר שלע״ל** [שלעתיד לבוא] **כו׳ וע׳ ע״פ מחר חדש בענין יהונתן ודוד:)** [72]

(وانظر تفسير الآية «ويكون عدد بني إسرائيل»، إلخ، في شأن «ويجتمع أبناء يهوذا وأبناء إسرائيل معًا، ويقيمون لأنفسهم رأسًا واحدًا»، إلخ. وانظر المقالة في بركة الدعاء الجماعي بعد الطعام (**ברכת הזימון**, Birkas HaZimun)، في شأن أن الملك داود، **ע״ה**، سيبارك على كأس الخمر المصون في الزمن الآتي، إلخ. وانظر تفسير الآية «غدًا الهلال الجديد»، في شأن يوناثان (**יהונתן**) وداود.)

تشير هذه الإحالة بين قوسين إلى ثلاث مقالات ذات صلة: إحداها عن النبوءة القائلة إن أبناء يهوذا وأبناء إسرائيل سيجتمعون تحت رأس واحد؛ والثانية عن التعليم القائل إن الملك داود سيبارك في الزمن الآتي على كأس الخمر المصون؛ والثالثة عن يوناثان وداود.

**ובכל הנ״ל יובן ויבואר מ״ש בלקוטי הש״ס** [הששה סדרים] **מהאר״י** [מהאלקי רבי יצחק] **ז״ל** [זכרונו לברכה / זכרונם לברכה] **בביאור מארז״ל** [מאמר רבותינו זכרונם לברכה] **בחלק (דק״ב סע״א** [סוף עמוד א]**) שתפשו הקב״ה לירבעם בן נבט** [73] **ואמר לו חזור בך** [74] **כו׳ א״ל** [אמר ליה] **מי בראש א״ל** [אמר ליה] **בן ישי בראש א״ל** [אמר ליה] **אי הכי לא בעינא.**

ومن خلال كل ما تقدّم يتضح ويُشرح ما ورد في «ليكتوتي هاشاس» (**לקוטי הש״ס**) للأريزال (**האריז״ל**)، **ז״ל**، في تفسير قول حكمائنا، **ז״ל**، في [فصل] «حيلِك» (**חלק**) (الورقة 102، نهاية الوجه أ): إن **ה׳** أمسك بِيَربعام بن نباط (**ירבעם בן נבט**) وقال له: «تُبْ»، إلخ. فقال له: «من سيكون في الصدارة؟» فقال له: «ابن يسّى (**ישי**) سيكون في الصدارة». فقال له: «إن كان الأمر كذلك، فلا أريده».

يفسّر «ليكتوتي هاشاس» للأريزال مقطعًا من التلمود: أمسك **ה׳** بِيَربعام بن نباط، أول ملوك الأسباط التي انفصلت عن بيت داود (**דוד**)، وحثّه على التوبة. وحين سمع يربعام أن داود، ابن يسّى، سيكون في الصدارة، رفض.

**שהוא ממש הענין הנ״ל שהקב״ה רצה שירבעם יחזור בתשובה ואז יאיר בו מבחי׳ ומדרגת יוסף בחי׳ עץ אפרים כו׳.** [75]

وهذا هو بعينه الأمر المذكور أعلاه: أراد **ה׳** أن يرجع يربعام إلى التوبة (**תשובה**, teshuvah)، وعندئذٍ كان سيشرق فيه من مستوى يوسف ومرتبته، أي من مستوى «عصا أفرائيم» (**אפרים**)، إلخ.

تنسجم قصة يربعام مع موضوع هذا المقال (**מאמר**): فلو تاب، لأشرق فيه مستوى يوسف، «عصا أفرائيم»، لأن يربعام كان من سبط أفرائيم.

**14 וזהו אני ואתה ובן ישי נטייל בג"ע** [בגן עדן] [76] **שיהי'** [שיהיה] **מאיר בהם א"ס ב"ה בהאר'** [בהארה] **רבה. וזהו אנ"י כו'**

وهذا هو [معنى] قول: «أنا (**אני**, Ani) وأنت وابن يَسّى (**ישי**) سنتنزّه في جنّة عدن (**גן עדן**, Gan Eden)»: أن اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، مباركًا هو، سيشرق فيهم بإشراق عظيم. وهذا هو «أنا» (**אני**)، إلخ.

> في رواية التلمود، يقول **ה'** ليربعام (**ירבעם**): «أنا وأنت وابن يَسّى سنتنزّه في جنّة عدن». وتشرح المقالة (**מאמר**, maamar) أن اللامتناهي سيشرق في الثلاثة جميعًا بنور عظيم؛ وتشير كلماته الختامية «وهذا هو أنا، إلخ» إلى معنى آخر في «أنا» التي يقولها **ה'**، لم يُذكر هنا.

**א"ל** [אמר ליה] **מי בראש כי הוא רצה כמו שהיה עכשיו שבחינת ומדרגת יוסף הוא למעלה מבחי' יהודה לכך רצה הוא להיות בראש לגבי דוד**

قال له: «من سيكون في الصدارة؟» لأنه أراد [أن يكون الأمر] كما هو الآن، حين تكون منزلة يوسف (**יוסף**) ومرتبته فوق منزلة يهوذا (**יהודה**)؛ لذلك أراد أن يكون في المقدّمة، متقدّمًا على داود (**דוד**).

> سأل يربعام من سيتولى القيادة لأنه أراد أن يبقى النظام القائم، حيث يكون يوسف، أصل سبطه، فوق يهوذا؛ فأراد أن يكون في الصدارة، متقدّمًا على داود.

**אבל הקב"ה אמר לו שלע"ל** [שלעתיד לבוא] **יתעלה יהודה לכך בן ישי בראש כו' א"ל** [אמר ליה] **אי הכי לא בעינא שלא היה בו בחי' בטול ושפלות זה.**

لكن **ה'** أخبره أنه في الزمن الآتي سيرتقي يهوذا؛ ولذلك «سيكون ابن يَسّى في الصدارة»، إلخ. فقال له: «إن كان الأمر كذلك، فلا أريد [ذلك]»، لأنه لم تكن فيه هذه الصفة من إبطال الذات (**ביטול**, bittul) والتواضع.

> أجاب **ה'** بأن يهوذا سيرتقي في الزمن الآتي، ولذلك سيتولى داود، ابن يَسّى، القيادة. ورفض يربعام لأنه افتقر إلى إبطال الذات والتواضع اللذين كانا سيمكّنانه من قبول ارتقاء يهوذا.

**15 וזשארז"ל** [וזהו שאמרו רבותינו זכרונם לברכה] **גסות הרוח שבירבעם טרדתו** [77] **כו'. ומעין זה נתבאר ג"כ במ"א בענין המרגלים** [78] **שלא היה בהם ג"כ שפלות זו לגבי בחי' ארץ העליונה שדימו בעצמם שא"צ** [שאין צריך / שאינו צריך] **לזה להיותן מעלמא דדכורא כולם אנשים** [79] **כו'.**

وهذا ما قاله حكماؤنا، عليهم الرحمة: «إنّ الكِبْر الذي كان في يربعام (**ירבעם**) أبعده»، إلخ. وقد بُيّن أيضاً على نحوٍ مماثل في موضع آخر بشأن الجواسيس، أنّهم هم أيضاً لم يتّصفوا بهذا التواضع إزاء مستوى (**בחינה**, bechinah) الأرض العليا، إذ ظنّوا أنّهم لا يحتاجون إلى ذلك، لكونهم من العالم الذكوري (**עלמא דדכורא**, alma dedechura)، «جميعهم رجال»، إلخ.

> يقول الحكماء إنّ كِبْر يربعام أبعده عن العالم. وقد بُيّن الأمر نفسه في موضع آخر بشأن الجواسيس الذين أرسلهم موسى (**משה**) لاستطلاع الأرض: هم أيضاً افتقروا إلى التواضع تجاه «الأرض العليا»، أي الملكوت (**מלכות**, Malchus)، ولم يروا حاجة إليها لأنهم كانوا متجذّرين في «العالم الذكوري»، جانب العطاء؛ ولهذا سمّاهم التوراة «جميعهم رجال».

**אבל יוסף הצדיק ויהודה יתחברו לע״ל** [לעתיד לבוא] **בתכלית היחוד למיהוי אחד באחד כנ״ל:**

لكن يوسف (**יוסף**) الصدّيق (**הצדיק**, tzaddik) ويهوذا (**יהודה**) سيتحدان في الزمن الآتي اتحاداً تامّاً، ليكونا واحداً مع واحد، كما ذُكر أعلاه.

> أمّا يوسف الصدّيق (**צדיק**) ويهوذا، فسيكونان، على خلاف ذلك، متّحدين تماماً في الزمن الآتي، «واحداً مع واحد».

---

###### في العمل الروحي

يستخلص المقالة درسه من الأرض، التي تُداس تحت أقدام الجميع، ومع ذلك كانت أولًا في فكر *ה׳*: فأعمق مستوى هو إبطال الذات والتواضع. ويتجلّى ذلك في الصلاة في الانحناء في صلاة **שמונה עשרה** (Shemoneh Esreh) وفي «صوتها الهادئ الخافت»، وهو مستوى الجماد، وكذلك في حروف الصلاة نفسها. وتُظهر كبرياء يربعام، التي منعته من قبول داود في الصدارة، وشعور الجواسيس بأنهم لا يحتاجون إلى «الأرض»، ما يُفقده المرء حين يفتقر إلى هذا التواضع.

###### أسئلة للنقاش

1. لماذا تملك الأرض، وهي أدنى الممالك الأربع، القدرة على إخراج ما ينمو؟ وما معنى «آخر الفعل أول الفكر»؟
2. كيف عكست مواد **משכן** و **בית המקדש** نظامين مختلفين للخلق؟
3. ما علاقة كون الأرض تُداس تحت أقدام الجميع بكلمات موسى: «وما نحن؟»؟
4. لماذا سيرتفع يهوذا، المتلقّي، فوق يوسف، المعطي، في الزمن الآتي؟
5. ما الذي افتقر إليه يربعام والجواسيس؟ وكيف يربط المقالة ذلك بـ«الأرض»؟

المصادر والمراجع

# حواشٍ

الفقرة 1

1 **ויגש אליו יהודה**

طُبعت هناك نسختان أخريان من هذا المقالة، وتبدأ إحداهما بالآية «عوارض بيوتنا من خشب الأرز».

ملاحظة كيهوت

ב׳ הנחות אחרות בסה״מ תקס״ה ע׳ קמב ואחד מתחיל ״קורות בתינו ארזים״. ראה לעיל בציונים לכ״ק אדמו״ר זי״ע. וראה אודות מאמר זה רשימת המאמרים שבסה״מ תקס״ז הערה *14. קיצורים נדפסו באוה״ת בראשית כרך ה תתקפה, ב. כרך ו תתשח, א. חלק מהמאמר נעתק בסה״מ תרכ״ט (הוצאת תשנ״ב) ע׳ כב ואילך עם הוספות. לכללות מאמר זה ראה ד״ה ויגש תשמ״ו.

2 يقترب يهوذا (**יהודה**) من يوسف (**יוסף**)، من غير أن يعرف بعد أنه أخوه، ليتشفّع لبنيامين (**בנימין**): «أرجوك (بي، **בי**، bi)، يا سيدي». و«بي» كلمة استرحام واضحة، لكن معناها الحرفي «فيّ»؛ وتقرأها المقالة الحاسيدية (**מאמר**، maamar) على هذا النحو في الفقرة 11، إذ يقترب الملكوت (**מלכות**، Malchus) من الوجه المصغّر (**ז״א / זעיר אנפין**، Z'eir Anpin)، لكي يُسحب الفيض إليه.

**Genesis 44:18** בראשית מ״ד:י״ח

**וַיִּגַּשׁ אֵלָיו יְהוּדָה וַיֹּאמֶר בִּי אֲדֹנִי יְדַבֶּר־נָא עַבְדְּךָ דָבָר בְּאָזְנֵי אֲדֹנִי וְאַל־יִחַר אַפְּךָ בְּעַבְדֶּךָ כִּי כָמוֹךָ כְּפַרְעֹה׃**

Then Judah came near unto him, and said: ‘Oh my lord, let thy servant, I pray thee, speak a word in my lord’s ears, and let not thine anger burn against thy servant; for thou art even as Pharaoh.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

3 **קורות בתינו ארזים**

تقول العروس في نشيد الأناشيد عن الدار التي تسكنها مع حبيبها: «عوارض بيوتنا من خشب الأرز، وعوارض سقوفنا من خشب السرو». ويفسّر الترجوم، أي الترجمة الآرامية (**תרגום**، Targum)، ذلك على أنه الهيكل، وتوظّف المقالة هذه العبارة مدخلًا إلى البحث في المادة التي شكّلت البنية الرئيسية لمسكن **ה׳**.

**Song of Songs 1:17** שיר השירים א׳:י״ז

**קֹרוֹת בָּתֵּינוּ אֲרָזִים רַהִיטֵנוּ בְּרוֹתִים׃**

The beams of our houses are cedars, And our panels are cypresses.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שה״ש א, יז. ראה אוה״ת שה״ש ע׳ קעה. ושם מביא ״והתרגום נראה דמפרש קורות בתינו ארזים קאי על בית המקדש דשלמה״ ע״ש.

4 **ההפרש בין המשכן לבית עולמים**

تورد الحاشية هذين الموضعين لمزيد من النقاش حول الفرق بين المسكن المتنقّل والهيكل المقدّس.

ملاحظة كيهوت

ראה אוה״ת זכור ע׳ א׳תשפא. שה״ש ע׳ קעה. סה״מ תרכ״ט ע׳ יח. מכאן ואילך בסה״מ תרמ״ד ע׳ ריב עם הגהות. בלקו״ת נשא כד, ב. בלק עד, ד מציין לכאן.

5 **עצי שטים עומדים**

«وتصنع ألواحًا للمسكن (**משכן**، Mishkan) من خشب السنط، قائمة». وقد شكّلت هذه الألواح الخشبية القائمة جدران المسكن.

**Exodus 26:15** שמות כ״ו:ט״ו

**וְעָשִׂיתָ אֶת־הַקְּרָשִׁים לַמִּשְׁכָּן עֲצֵי שִׁטִּים עֹמְדִים׃**

And thou shalt make the boards for the tabernacle of acacia-wood, standing up.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמות כו, טו.

6 **והבהמ״ק הי׳ מאבנים ועפר דוקא**

تناقش الحاشية 67 في المجلّد 6 لماذا كان لا بدّ أن يُبنى الهيكل المقدّس من الحجارة تحديدًا، منذ البداية؛ وتُذكر المحاضرات الأخرى لمزيد من النقاش.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ש ח״ו ע׳ 23 הערה 67 למה הוצרך להיות (לכתחילה) מאבנים דוקא ע״ש. ראה לקו״ת ברכה צט, ד בענין משכן שילה. לקו״ש ח״ד ע׳ 1260. לקו״ש לש״פ מסעי חכ״ח. ודלא כהמשכן שרק קרקע המשכן הי׳ מעפר, דומם, אבל כותלי המשכן היו מצומח, והמכסה שעל המשכן (היריעות) הי׳ מחי — ד״ה ודוד עבדי תשל״ב (סה״מ מלוקט ח״ו ע׳ עז).

7 **עץ בולט**

يستشهد بكتاب Har HaMoriyah، الذي يشرح أن المقصود بالخشب البارز هو الخشب الذي يبرز من الجدار إلى الهواء الطلق.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ש לש״פ מסעי חכ״ח ע׳ 222 הערה 21 בשם ספר הר המורי׳ שמפרש דעץ בולט היינו בולט מן הכותל לאויר. וראה בסידור עם דא״ח ע׳ רא, ג. ובלקו״ת ברכה צט, ד שהאיסור הוא דוקא בבולט ולא בשוקע.

8 **שאסור לעשות בו עץ בולט ואכסדראות של עץ**

في الفصل الأول من «قوانين البيت المختار»، يحكم موسى بن ميمون (**רמב״ם**) بأنه لا يُدخل في بناء الهيكل المقدس (**בית המקדש**، Beis HaMikdash) أي خشب بارز، ولا تُصنع أروقته من الخشب. ويستشهد بذلك الألتر ربّه (**אדמו״ר הזקן**) لإثبات أن الهيكل المقدس كان في جوهره مبنى حجريًا.

**Mishneh Torah, The Chosen Temple 1:9–10** משנה תורה, הלכות בית הבחירה א׳:ט׳-י׳

**וְאֵין בּוֹנִין בּוֹ עֵץ בּוֹלֵט כְּלָל אֶלָּא אוֹ בַּאֲבָנִים אוֹ בִּלְבֵנִים וְסִיד. וְאֵין עוֹשִׂין אַכְסַדְרוֹת שֶׁל עֵץ בְּכָל הָעֲזָרָה אֶלָּא שֶׁל אֲבָנִים אוֹ לְבֵנִים: וּמְרַצְּפִין אֶת כָּל הָעֲזָרָה בַּאֲבָנִים יְקָרוֹת. וְאִם נֶעֶקְרָה אֶבֶן אַף עַל פִּי שֶׁהִיא עוֹמֶדֶת בִּמְקוֹמָהּ. הוֹאִיל וְנִתְקַלְקְלָה פְּסוּלָה וְאָסוּר לַכֹּהֵן הָעוֹבֵד לַעֲמֹד עָלֶיהָ בִּשְׁעַת הָעֲבוֹדָה עַד שֶׁתִּתְקַבַּע בָּאָרֶץ:**

Torat Emet 363 (Public Domain)

9 **עץ בולט ואכסדראות של עץ**

تحظر الوصية رقم 492 غرس شجرة في الهيكل (**מקדש**، Mikdash)؛ واتخذ الحكماء، سياجًا له، إجراءً احتياطيًا فحظروا أيضًا إقامة أروقة

خشبية فيه، حتى تكون جميع أروقته من الحجر. ويحيل الألتر ربّه القارئ إلى هناك للاطلاع على تحريم الخشب في الهيكل المقدس.

**Sefer HaChinukh 492:2** ספר החינוך תצ״ב:ב׳

**10 כמ״ש הרמב״ם**

تضيف الحاشية، متابعةً لهذه المحاضرة، أن الرأباد يوافق الرامبام، كما يبيّن كسيف مشنيه على الرامبام.

ملاحظة كيهوت

וגם הראב״ד ס״ל כן — ראה כס״מ שם (לקו״ש ח״ו שם הערה 48).

**11 כלונסאות של ארז**

تورد الحاشية هذا الموضع بشأن عوارض الأرز في سقف القاعة.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ש שם הערה 62.

**12 כלונסאות של ארז**

تقول المشنا (**משנה**، Mishnah) إن عوارض من خشب الأرز ثُبّتت من جدار قدس الهيكل (**היכל**، Heichal) إلى جدار الرواق الأمامي (**אולם**، Ulam)، لئلا ينتفخ. وتستشهد حاشية من كيهوت بها، وفق قراءة معظم المعلّقين، لإثبات أن هذه العوارض لم تكن سوى دعامات ثانوية للمبنى الحجري.

**Mishnah Middot 3:8** משנה מדות ג׳:ח׳

**וּכְלוֹנָסוֹת שֶׁל אֶרֶז הָיוּ קְבוּעִין מִכָּתְלוֹ שֶׁל הֵיכָל לְכָתְלוֹ שֶׁל אוּלָם, כְּדֵי שֶׁלֹּא יִבְעָט. וְשַׁרְשְׁרוֹת שֶׁל זָהָב הָיוּ קְבוּעוֹת בְּתִקְרַת הָאוּלָם, שֶׁבָּהֶן פִּרְחֵי כְהֻנָּה עוֹלִין וְרוֹאִין אֶת הָעֲטָרֹת, שֶׁנֶּאֱמַר (זכריה ו), וְהָעֲטָרֹת תִּהְיֶה לְחֵלֶם וּלְטוֹבִיָּה וְלִידַעְיָה וּלְחֵן בֶּן צְפַנְיָה לְזִכָּרוֹן בְּהֵיכַל ה׳. גֶּפֶן שֶׁל זָהָב הָיְתָה עוֹמֶדֶת עַל פִּתְחוֹ שֶׁל הֵיכָל, וּמֻדְלָה עַל גַּבֵּי כְלוֹנָסוֹת. כָּל מִי שֶׁהוּא מִתְנַדֵּב עָלֶה, אוֹ גַרְגִּיר, אוֹ אֶשְׁכּוֹל, מֵבִיא וְתוֹלֶה בָהּ. אָמַר רַבִּי אֱלִיעֶזֶר בְּרַבִּי צָדוֹק, מַעֲשֶׂה הָיָה, וְנִמְנוּ ...**

There were poles of cedar wood stretching from the wall of the Sanctuary to the wall of the Porch to prevent it from bulging. There were chains of gold fixed in the roof beams of the Porch by which the priestly initiates used to ascend and see the crowns, as it says, "And the crowns shall be to Helem and to Toviyah and to Yedaya and to Hen the son of Zephaniah as a memorial in the Temple of the L-rd" ... (Zechariah 6:14). A golden vine stood at the door

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

**13 והעפר הי׳ רק בקרקע המשכן למטה**

تستند هذه النسخة في إثبات ذلك إلى الآية في Parshas Nasso: «ومن التراب الذي على أرضية المسكن المتنقّل».

ملاحظة كيهوت

בסה״מ תקס״ה ע׳ קמב מביא זה ע״פ הפסוק נשא ה, טז "וכמ״ש ומעפר אשר בקרקע המשכן", ועי״ז הקשה בד״ה ויגש תשמ״ו דלכאורה צ״ל דהרי פסוק זה הוא דין בדיני מי סוטה שנאמר לא רק במשכן אלא גם במקדש ע״ש.

**14 שהיו טפלים לעיקר הבנין**

جُمعت هناك المصادر التي تبيّن أن عوارض الأرز كانت ثانوية بالنسبة إلى البناء الحجري: **משנה** in Middos، وKesef Mishneh، وشروح الميشناه.

ملاحظة كيهوت

ראה מדות פ״ג מ״ח (כפי גירסת רוב המפרשים). כסף משנה להרמב״ם הל׳ ביהב״ח פ״א ה״ט. מפרשי המשנה שם בפ״א מ״ו. ועוד (לקו״ש ח״ו שם

הערה 63). בסה״מ תרמ״ד ע׳ ריב נמצא כאן הוספה.

الفقرة 2

**15** «فكما تُخرج الأرض نباتها، وكما تُنبت الحديقة بذورها، هكذا يُنبت **ה׳** البرَّ والتسبيح». يستعير المقال الحسيدي (**מאמר**، maamar) العبارة التي تصف قدرة الأرض على إنبات النباتات.

**Isaiah 61:11** ישעיהו ס״א:י״א

**כִּי כָאָרֶץ תּוֹצִיא צִמְחָהּ וּכְגַנָּה זֵרוּעֶיהָ תַצְמִיחַ כֵּן אֲדֹ־נָי ה׳ יַצְמִיחַ צְדָקָה וּתְהִלָּה נֶגֶד כָּל־הַגּוֹיִם׃**

For as the earth bringeth forth her growth, And as the garden causeth the things that are sown in it to spring forth; So the L-rd GOD will cause victory and glory To spring forth before all the nations.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**16 מחלוקת התנאים**

تحيل الحاشية إلى هناك لمناقشة هذا الخلاف بين التنّائيم.

ملاحظة كيهوت

ראה בלקו״ש ח״ו ע׳ 78 ובהערה 60.

**17 בגמרא (חגיגה יב)**

تورد الحاشية هذه المواضع من **לקוטי תורה** (لقوتي توراه) بوصفها مناقشات إضافية لـ**גמרא** في **חגיגה**. ويربط المقطع في **צו** 13d إبطال الذات (**ביטול**، bittul) وتواضع «الأرض»، التي يخرج منها الخبز، بالماتساه (**מצה**، matzah؛ الفطير)، ويحيل إلى هذا المقالة: ففي الفكر سبقت الأرض حتى السماوات، ولذلك يخرج الخبز منها بالذات.

ملاحظة كيهوت

ע״א. ראה לקו״ת צו יג, ד. ראה כז, ב. שמע״צ עט, ד. סה״מ תקס״ח ח״ב ע׳ שכג. אוה״ת בראשית כרך ג תפז, א. סה״מ תרכ״ז (הוצאת תש״ס) ע׳ כג.

**18 חד אמר שמים קדמו**

في الصفحة 89a، في المقالة «Kechu Me'itchem Terumah»، يشرح الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) النور الذي يملأ العوالم كلها (**ממלא כל עלמין**، memalei kol almin): فهو ينزل درجة بعد درجة، فتتلقى سماوات السماوات كشفاً أعلى من الذي تتلقاه السماوات، وتتلقى السماوات كشفاً أعلى من الذي تتلقاه الأرض. ويشير في موضع سابق من المقالة نفسه إلى أن القدم، مع أنها الأدنى، تحمل الرأس، لأن النهاية مغروسة في البداية.

ملاحظة كيهوت

ראה גם לקמן פט, א. סה״מ תרכ״ט ע׳ כג וע׳ שצח. ובלקו״ש ח״ו ע׳ 76 ואילך.

**19 בראשית ברא**

«في البدء خلق **ה׳** السماء والأرض». ذُكرت السماء أولًا، وهذا دليل على أنها خُلقت أولًا.

**Genesis 1:1** בראשית א׳:א׳

**בְּרֵאשִׁית בָּרָא אֱלֹקִים אֵת הַשָּׁמַיִם וְאֵת הָאָרֶץ׃**

In the beginning G-d created the heaven and the earth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית א, א. בסה״מ תקס״ה ליתא פסוק זה.

**20** تروي الجمارا (**גמרא**، Gemara) خلافًا بين **בית שמאי** (Beis Shammai) و**בית הלל** (Beis Hillel) حول ما إذا كانت السماء أم الأرض قد خُلقت أولًا،

ويستشهد كل فريق بآية. ويرى **מאמר** أن كلا الرأيين صحيح: أحدهما من جهة الفكر والآخر من جهة الفعل.

**Chagigah 12a:16** חגיגה י״ב א:ט״ז

**תָּנוּ רַבָּנַן, בֵּית שַׁמַּאי אוֹמְרִים: שָׁמַיִם נִבְרְאוּ תְּחִלָּה וְאַחַר כָּךְ נִבְרֵאת הָאָרֶץ, שֶׁנֶּאֱמַר: ״בְּרֵאשִׁית בָּרָא אֱלֹקִים אֵת הַשָּׁמַיִם וְאֵת הָאָרֶץ״. וּבֵית הִלֵּל אוֹמְרִים: אֶרֶץ נִבְרֵאת תְּחִלָּה וְאַחַר כָּךְ שָׁמַיִם, שֶׁנֶּאֱמַר: ״בְּיוֹם עֲשׂוֹת ה׳ אֱלֹקִים אֶרֶץ וְשָׁמָיִם״.**

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

### 21 ביום עשות

«في اليوم الذي صنع فيه اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**، Havayah) واسم **אלקים** (**אלקים**، Elokim) الأرض والسماء». هنا ذُكرت الأرض أولًا، وهذا دليل على أنها خُلقت أولًا.

**Genesis 2:4** בראשית ב׳:ד׳

**אֵלֶּה תוֹלְדוֹת הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ בְּהִבָּרְאָם בְּיוֹם עֲשׂוֹת ה׳ אֱלֹקִים אֶרֶץ וְשָׁמָיִם׃**

These are the generations of the heaven and of the earth when they were created, in the day that the L-RD G-d made earth and heaven.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית ב, ד.

### 22 וכשברא השמים תחילה

تحيل الحاشية إلى هذا **המאמר** لتوضيح أن السماوات سبقت في فعل الخلق.

ملاحظة كيهوت

בד״ה כי המצוה הזאת תרס״ו. ובתו״ח כאן באו״א קצת. — וראה בלקו״ש שם.

الفقرة 3

### 23 סוף מעשה במחשבה תחלה

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

פיוט לכה דודי.

### 24 הארץ . . בבחי׳ תחלת המחשבה

يُشرح هناك أن الأرض، لأنها سبقت في الفكر، تمتاز بالقوة على إنبات الأشياء من العدم إلى الوجود، وهي قوة لا تملكها السماوات.

ملاحظة كيهوت

בלקו״ש ח״ו שם הערה 50 ״דמצד זה שהארץ עלתה במחשבה תחלה, יש בה (עילוי וחשיבות — הכח להצמיח מאין ליש (שאינו בשמים)״.

### 25 עולה תחלה במחשבה

يشرح ذلك النص أن ما كان أخيرًا في الفعل ينهض أولًا في الفكر، لأن المقصود الأساسي يكتمل في النهاية، كما يُرى ماديًا في كل فعل من أفعال العطاء؛ ويتناول ذلك بإسهاب.

ملاحظة كيهوت

ובסה״מ תרמ״ד ע׳ ריב: היינו לפי שעיקר המכוון נגמר בסוף, וכמו שאנו רואים למטה בגשמי׳ בכל השפעה שעיקר המכוון נשלם בסוף, ע״ש בארוכה.

### 26 לכן דוקא בה יש הכח והיכולת להוציא צמחה

تشرح هذه الرسالة أن ذات **ה׳** وحدها تملك القدرة على خلق شيء من العدم، وأن هذه القدرة تنكشف في الأرض التي تُخرج النباتات من العدم عامًا بعد عام. وتضيف أنه على الرغم من أن الحيوانات والبشر أعلى مرتبة، فإنهم يعيشون مما ينمو.

ملاحظة كيهوت

ראה אגה״ק סי׳ כ (קלב, א). אוה״ת ויקרא כרך ב ע׳ תמד.

الفقرة 4

### 27 דירת עראי

يقول المدراش إن الحضور الإلهي (**שכינה**، Shechinah) كان ينتقل من مكان إلى آخر إلى أن بُني الهيكل المقدس، كما جاء: «كنت أتنقّل في خيمة وفي المسكن (**משכן**، Mishkan)»، وبعد أن بُني قيل: «هذا موضع راحتي إلى الأبد». وتستشهد حاشية من كيهوت بهذا لإثبات أن **משכן** كان مسكناً مؤقتاً.

**Shir HaShirim Rabbah 1:16** שיר השירים רבה א׳:ט״ז

**Zohar II, 241a** זח״ב רמא, א

ملاحظة كيهوت

ראה שהש״ר פ״א, טז (ג). זח״ב רמא, א.

### 28 דירת עראי

تورد حاشية من كيهوت هذا المقطع من الزوهار (**זהר**) مصدراً إضافياً لفكرة المسكن المؤقت.

**Zohar, Pekudei 40:380–390** ספר הזהר, פקודי מ׳:ש״פ-ש״צ

### 29 ואהיה מתהלך באהל

يقول **ה׳** لداود (**דוד**) بواسطة النبي ناثان (**נתן**) إنه منذ الخروج من مصر لم يسكن في بيت، بل كان يتنقّل في خيمة وفي المسكن (**משכן**). ويستشهد المقالة بهذا لبيان أن **משכן** كان مسكناً مؤقتاً.

**II Samuel 7:6** שמואל ב ז׳:ו׳

**כִּי לֹא יָשַׁבְתִּי בְּבַיִת לְמִיּוֹם הַעֲלֹתִי אֶת־בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מִמִּצְרַיִם וְעַד הַיּוֹם הַזֶּה וָאֶהְיֶה מִתְהַלֵּךְ בְּאֹהֶל וּבְמִשְׁכָּן׃**

for I have not dwelt in a house since the day that I brought up the children of Israel out of Egypt, even to this day, but have walked in a tent and in a tabernacle.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמואל-ב ז, ו. ראה סה״מ תרמ״ד ע׳ ריג ואילך.

الفقرة 6

### 30 במקדש — כי הי׳ דירת קבע

في المجلد الخاص بن״ך (Nach)، يُشرح مطولًا معنى «دائم»، أي «خيمة لا تُنقل»، وتُذكر المواضع الأخرى بوصفها مناقشات إضافية.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת פ׳ ויגש כרך ב שנ, א. באוה״ת נ״ך כרך א ע׳ לה פי׳ קבע עי״ד אהל בל יצען הנזכר בלקו״ת סד״ה שובה ישראל עד דרוש השני. ע״ש בארוכה. ראה גם אוה״ת בלק ע׳ א׳לז. ובלקו״ש לפ׳ שמות ח״ו ע׳ 21 הערה 66 כ׳: ״וזהו גם הטעם מה שהמשכן הי׳ דירת עראי של הקב״ה וביהמ״ק דירת קבע, כי כשהגילוי נמשך רק מלמעלה, אינו חודר בפנימיות כ״כ (ולהעיר מלקו״ת ויקרא (ב, ג-ד), שאתערותא דלעילא מצד עצמה — כשאין אחרי׳ מיד עבודה מלמטלמ״ע — אין לה קיום)״. ראה ד״ה ודוד עבדי תשל״ב הנ״ל.

### 31 זאת מנוחתי עדי עד

«هذا موضع راحتي إلى الأبد؛ هنا أسكن، لأنني رغبت فيه»، قيلت عن صهيون. وتقرأ المقالة (מאמר, maamar) هذه العبارة على أنها تصف الهيكل المقدس (בית המקדש, Beis HaMikdash) بأنه مسكن ה' الدائم.

**Psalms 132:14** תהילים קל״ב:י״ד

**זֹאת־מְנוּחָתִי עֲדֵי־עַד פֹּה־אֵשֵׁב כִּי אִוִּתִיהָ׃**

This is My resting-place for ever; Here will I dwell; for I have' .desired it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קלב, יד. וראה בהמשך מים רבים תרל״ו פרק ע' שלכאורה צ״ל האיך בנין בית מאבנים וסיד יהי' נק' בשם מנוחה ונחלה לאלקים חיים ע״ש.

### 32 מנוחה לחיי העולמים

تسرد المِشنا (משנה, Mishnah) المزمور الذي كان اللاويون ينشدونه كل يوم في **בית המקדש**؛ وفي يوم السبت (**שבת**, Shabbos) كان المزمور Psalm 92: «نشيد للعالم الآتي، لليوم الذي يكون كلّه **שבת** وراحةً للحياة الأبدية». وتحمل المقالة العبارة على أنها تشير إلى الألفية السابعة، التي كان **בית המקדש** بمثابة لمحة مسبقة عنها.

**Mishnah Tamid 7:4** משנה תמיד ז׳:ד׳

**... בַּשִּׁשִּׁי הָיוּ אוֹמְרִים (שם צג), ה' מָלָךְ גֵּאוּת לָבֵשׁ וְגוֹ'. בְּשַׁבָּת הָיוּ אוֹמְרִים (שם צב), מִזְמוֹר שִׁיר לְיוֹם הַשַּׁבָּת, מִזְמוֹר שִׁיר לֶעָתִיד לָבֹא, לְיוֹם שֶׁכֻּלּוֹ שַׁבָּת מְנוּחָה לְחַיֵּי הָעוֹלָמִים׃**

The following are the psalms that were chanted in the Temple. 1) On the first day they used to say, “The earth is the L-rd's and the fullness thereof, the world and they that dwell therein” (Psalms 24). 2) On the second day they used to say: “Great is the L-rd and highly to be praised, in the city of our G-d. His holy mountain” (Psalms 48). 3) On the third day they used to say: “G-d stands in the congregation of G-d, in ... the midst of the judges he

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

الفقرة 7

### 33 אשת חיל עט״ב

مثل سليمان (**שלמה**): «المرأة ذات البأس تاج زوجها». وتطبّق المقالة (מאמר, maamar) هذا المثل على الملكوت (מלכות, Malchus)، التي سترتفع في الزمن الآتي لتكون تاجًا فوق الوجه المصغَّر (**ז״א / זעיר אנפין**, Z'eir Anpin).

**Proverbs 12:4** משלי י״ב:ד׳

**אֵשֶׁת־חַיִל עֲטֶרֶת בַּעְלָהּ וּכְרָקָב בְּעַצְמוֹתָיו מְבִישָׁה׃**

A virtuous woman is a crown to her husband; But she that .doeth shamefully is as rottenness in his bones

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי יב, ד.

### 34 מחר חדש

يقول يوناثان لداود: «غدًا رأس الشهر»، فيما يخططان لكيفية معرفة مراد شاول (**שאול**). وتشير العبارة بين القوسين إلى **מאמר** في هذه الآية يناقش كلام يوناثان لداود: «وسأكون أنا الثاني بعدك».

**I Samuel 20:18** שמואל א כ׳:י״ח

**וַיֹּאמֶר־לוֹ יְהוֹנָתָן מָחָר חֹדֶשׁ וְנִפְקַדְתָּ כִּי יִפָּקֵד מוֹשָׁבֶךָ׃**

And Jonathan said unto him: ‘To-morrow is the new moon; .and thou wilt be missed, thy seat will be empty

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

35 يقول يوناثان (**יהונתן**) لداود (**דוד**): «ستكون ملكًا على إسرائيل، وسأكون أنا الثاني بعدك». وتشير العبارة بين القوسين إلى **מאמר** يتناول هذا الموضوع بالتفصيل.

**I Samuel 23:17** שמואל א כ״ג:י״ז

**וַיֹּאמֶר אֵלָיו אַל־תִּירָא כִּי לֹא תִמְצָאֲךָ יַד שָׁאוּל אָבִי וְאַתָּה תִּמְלֹךְ עַל־יִשְׂרָאֵל וְאָנֹכִי אֶהְיֶה־לְּךָ לְמִשְׁנֶה וְגַם־שָׁאוּל אָבִי יֹדֵעַ כֵּן׃**

And he said unto him: ‘Fear not; for the hand of Saul my father shall not find thee; and thou shalt be king over Israel, and I shall be next unto thee; and that also Saul my father ’.knoweth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 8

### 36 שהיא מדרס תחת כפות רגלי הכל

يقول المدراش، في شأن الوعد بأن تكون ذرية إبراهيم (**אברהם**) كتراب الأرض، إن التراب يُداس؛ ويوضح التعليق هناك أن الجميع يدوسونه. وتستشهد حاشية كيهوت بهذا لبيان دنوّ الأرض.

**Bereshit Rabbah 41:9** בראשית רבה מ״א:ט׳

**וה' אמר אל אברם אחרי הפרד לוט כי את כל הארץ אשר אתה רואה לך אתננה גו' ושמתי את זרעך כעפר הארץ. מה עפר הארץ, מסוף העולם ועד סופו, כך בניך יהיו מפוזרים מסוף העולם ועד סופו. ומה עפר הארץ אינו מתברך אלא במים, אף ישראל אינן מתברכין אלא בזכות התורה, שנמשלה למים. ומה עפר מבלה את כלי מתכות והוא קיים לעולם, כך ישראל כל עובדי כוכבים בטלים והם קיימים. ומה עפר, עשויה דייש, אף בניך, עשויין דייש לעובדי כוכבים, הדא הוא דכתיב (ישעיה נא): ושמתיה ביד מוגיך וגו'. מה ...**

For all the land that you see, I will give to you, and to your“ descendants, forever” (Genesis 13:15). “I will render your descendants like the dust of the earth; if a man could count the dust of the earth, so your descendants shall be counted” (Genesis 13:16). “The L-rd said to Abram, after Lot parted... For all the land that you see, I will give to you...I will render your descendants like the dust of the earth” – just as the dust ... of the earth is found from one end

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

ملاحظة كيهوت

ראה ב״ר פמ״א, ט: ומה עפר עשוי' דייש. ובמ״כ שם: הכל דשין עלי'. וראה גם בלקו״ש ח״כ ע' 310.

37 **ונחנו מ״ה**

يقول موسى (**משה**) وهارون (**אהרן**) للشعب المتذمّر في الصحراء: «وما نحن حتى تتذمروا علينا؟»؛ ويكرر موسى ذلك في الآية التالية. وتعدّ المقالة (**מאמר**, maamar) هذا ذروة إبطال الذات (**ביטול**, bittul).

**Exodus 16:7** שמות ט״ז:ז׳

**וּבֹ֗קֶר וּרְאִיתֶם֙ אֶת־כְּב֣וֹד יְהֹוָ֔ה בְּשׇׁמְע֥וֹ אֶת־תְּלֻנֹּתֵיכֶ֖ם עַל־ה׳ וְנַ֣חְנוּ מָ֔ה כִּ֥י תַלִּ֖ינוּ עָלֵֽינוּ׃**

and in the morning, then ye shall see the glory of the L-RD; for that He hath heard your murmurings against the L-RD; and what are we, that ye murmur against us?'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמות טז, ז.

38 **ע״פ מזמור שיר חנוכת הבית**

تقترح الحاشية أن المقصود هو المقالة التي تحمل هذا العنوان من سنة 5565، وقد قيلت قبل هذه المقالة، ليلة الجمعة من شبات فقرة «ويغش»، «في تدشين البيت». وتُوسم هناك مقالة «عوارض بيوتنا» بأنها قيلت في التدشين نفسه، في فقرة «ويحي».

ملاحظة كيهوت

כנראה הכוונה לד״ה זה משנת תקס״ה שנאמר קודם מאמר זה ורשום עליו ליל ש״ק פ׳ ויגש על חנוכת הבית — ונדפס שם ע׳ קלב ואילך. ועל ד״ה קורות בתינו רשום: ״על חנוכת הבית הנ״ל פ׳ ויחי״. וראה לקו״ת ברכה צט, ד. סידור עם דא״ח כא רע״ג.

39 **מזמור שיר חנוכת הבית**

«مزمور، نشيد لتدشين البيت، لداود». وتشير الإحالة بين القوسين إلى مقالة حول هذه الآية تشرح لماذا كان لا بد أن يكون الهيكل (**בית המקדש**، Beis HaMikdash) كله من حجر.

**Psalms 30:1** תהילים ל׳:א׳

**מִזְמ֡וֹר שִׁיר־חֲנֻכַּ֖ת הַבַּ֣יִת לְדָוִֽד׃**

A Psalm; a Song at the Dedication of the House; of David.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

40 **נדבכין די אבן גלל**

مرسوم كورش، بالآرامية: «ثلاثة صفوف من حجارة عظيمة وصفّ من خشب جديد». وقد أدخل الخشب في بناء الهيكل الثاني.

**Ezra 6:4** עזרא ו׳:ד׳

**נִדְבָּכִ֞ין דִּי־אֶ֤בֶן גְּלָל֙ תְּלָתָ֔א וְנִדְבָּ֖ךְ דִּי־אָ֣ע חֲדַ֑ת וְנִפְקְתָ֕א מִן־בֵּ֥ית מַלְכָּ֖א תִּתְיְהִֽב׃**

with three rows of great stones, and a row of new timber, and let the expenses be given out of the king's house;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

עזרא ו, ד.

41 **אמרו בגמ׳ על כורש**

تستدلّ الجمارا على أن كورش (**כורש**) «ساء موقفه» من مرسومه القاضي ببناء الهيكل بثلاثة صفوف من حجارة عظيمة وصفّ من خشب جديد: فقد أراد أن يتمكن من إحراقه إذا تمرد اليهود. وتشرح المقالة (**מאמר**) العلة الباطنية لكون المرسوم معيبًا: فقد أدخل العنصر النباتي في بيت كان ينبغي أن يكون كله من حجر.

**Rosh Hashanah 4a:4** ראש השנה ד׳ א:ד׳

**וְאִיבָּעֵית אֵימָא: מְנָלַן דְּאַחְמִיץ — דִּכְתִיב: ״נִדְבָּכִין דִּי אֶבֶן גְּלָל תְּלָתָא וְנִדְבָּךְ דִּי אָע חֲדַת וְנִפְקְתָא מִן בֵּית מַלְכָּא תִּתְיְהִב״, לְמָה לֵיהּ דַּעֲבַד הָכִי? סְבַר: אִי מָרְדוּ בִּי יְהוּדָאֵי — אִיקְלְיֵיהּ בְּנוּרָא.**

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ר״ה ד, א. ראה אוה״ת ויקרא כרך ב ע׳ תמד. כרך ג ע׳ תשעה.

42 **קול דממה דקה**

حين تجلّى **ה׳** لإيليا (**אליהו**) عند حوريب، لم يكن في الريح ولا في الزلزلة ولا في النار؛ وبعد النار جاء «صوت ساكن خافت». وتطبّق المقالة العبارة على الانحناء في صلاة الثماني عشرة (**שמונה עשרה**, Shemoneh Esreh)، أي المستوى الصامت، «الجمادي»، من الصلاة.

**I Kings 19:12** מלכים א י״ט:י״ב

**וְאַחַ֤ר הָרַ֙עַשׁ֙ אֵ֔שׁ לֹ֥א בָאֵ֖שׁ ה׳ וְאַחַ֣ר הָאֵ֔שׁ ק֖וֹל דְּמָמָ֥ה דַקָּֽה׃**

and after the earthquake a fire; but the L-RD was not in the fire; and after the fire a still small voice.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 9

43 **יוסף לשון תוספת ורבוי**

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

עי׳ לעיל לא, א.

44 **צדיק כתמר יפרח כארז בלבנון ישגה**

«البارّ (**צדיק**, tzaddik) يزدهر كالنخلة؛ وكالأرز في لبنان ينمو شامخًا». ويطبّق المقال (**מאמר**, maamar) ذلك على يوسف (**יוסף**)، البارّ (**צדיק**)، الذي من طبيعته أن ينمو ويرتفع.

**Psalms 92:13** תהילים צ״ב:י״ג

**צַ֭דִּיק כַּתָּמָ֣ר יִפְרָ֑ח כְּאֶ֖רֶז בַּלְּבָנ֣וֹן יִשְׂגֶּֽה׃**

The righteous shall flourish like the palm-tree; He shall grow like a cedar in Lebanon.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים צב, יג. בבוך ויישב — גוכתי״ק הצ״צ, לא מובא פסוק זה.

45 **לגבי המל׳ שנק׳ דומם כמ״ש במ״א באריכות**

هناك، في مناقشة تبدأ في الصفحة 57d بتناول المستويات الأربعة: الجماد والنبات والحيوان والناطق، يشرح **לקוטי תורה** أن حروف الفكر والكلام في العوالم العليا «جماد»، بينما الصفات الوجدانية العلوية «نبات»: فهي تنمو كالنباتات، وللوجه المصغّر صغر وكبر. ويشرح خشب الأرز والزوفا في طقس البقرة الحمراء بالطريقة نفسها.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת פ׳ חקת נז, ד ואילך.

46 **עץ ארז ואזוב**

يلقي الكاهن «خشب الأرز والزوفا» والصوف القرمزي في النار التي تُحرق فيها البقرة الحمراء. ويقرأ المقال الأرز الشامخ والزوفا المنخفضة باعتبارهما مرحلتي نضج المشاعر وعدم نضجها.

**Numbers 19:6** במדבר י״ט:ו׳

**וְלָקַ֣ח הַכֹּהֵ֗ן עֵ֥ץ אֶ֛רֶז וְאֵז֖וֹב וּשְׁנִ֣י תוֹלָ֑עַת וְהִשְׁלִ֕יךְ אֶל־תּ֖וֹךְ שְׂרֵפַ֥ת הַפָּרָֽה׃**

And the priest shall take cedar-wood, and hyssop, and scarlet, and cast it into the midst of the burning of the heifer.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**47 שהאזוב הוא בחי׳ הקטנות**

> معجم قبّالي يُستشهد به للدلالة على أن الزوفا تمثل مستوى الصغر. ويقتبس منه **לקוטי תורה** في **חקת**، حيث يصف الزوفا بأنها الأساس، أي حرف **ו** (vav) الصغير، المتصل بالأرز.

ملاحظة كيهوت

מאו״א א, נד. לקו״ת חקת ס, ד.

الفقرة **11**

---

**48 ויגש אליו יהודה ויאמר בי אדני**

> يقترب يهوذا (**יהודה**) من يوسف (**יוסף**) ويقول: «أرجوك يا سيدي». وتفسّر المقالة (**מאמר**, maamar) لفظة **בי** (bi)، «فيّ»، على أنها تفيد أن الفيض الآتي من يوسف سيُجتذب إلى يهوذا.

**Genesis 44:18** בראשית מ״ד:י״ח

**וַיִּגַּשׁ אֵלָיו יְהוּדָה וַיֹּאמֶר בִּי אֲדֹנִי יְדַבֶּר־נָא עַבְדְּךָ דָבָר בְּאׇזְנֵי אֲדֹנִי וְאַל־יִחַר אַפְּךָ בְּעַבְדֶּךָ כִּי כָמוֹךָ כְּפַרְעֹה׃**

Then Judah came near unto him, and said: ‘Oh my lord, let thy servant, I pray thee, speak a word in my lord’s ears, and let not thine anger burn against thy servant; for thou art even as Pharaoh.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**49 ויאמר בי אדוני פי׳ שבו יומשך השפע מיוסף הצדיק**

> ويتساءل الريبي هناك لماذا يقول النص «فيه»: فبما أن يهوذا كان يطلب من يوسف، كان يبدو أنه طلب من يوسف أن يُنزّل الفيض إليه. وتُناقش المسألة هناك بإسهاب.

ملاحظة كيهوت

בד״ה ודוד עבדי תשל״ב מדייק בתי׳ שבו דלכאורה כיון שיהודה ביקש זה מיוסף הרי היה צריך לבקשו שהוא (יוסף) ימשיך השפע אליו, עי״ש באריכות. וראה שם הערה 29 והערה 33.

**50 וכמבואר בזהר דויגש**

> الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

רו, א.

**51 ויגש היינו תקרובתא עלמא בעלמא**

> يشرح كتاب زوهار (**זהר**) عبارة «واقترب إليه» بأنها اقتراب عالم من عالم ليصيرا واحدًا، لأن يهوذا كان ملكًا ويوسف كان ملكًا. وتحدّد المقالة العالمين بأنهما الملكوت (**מלכות**, Malchus) والوجه المصغّر (**ז"א / זעיר אנפין**, Z'eir Anpin).

**Zohar, Vayigash 2:15–3:26** ספר הזהר, ויגש ב׳:ט״ו-ג׳:כ״ו

THEN JUDAH CAME NEAR UNTO HIM. This was an approach of one world to another so as to join together. For Judah was king and Joseph was king, and they came nearer and nearer to each other until they united. R. Judah opened a discourse on the text: For, lo, the kings assembled themselves, etc. (Ps. 48, 5). ‘This is an allusion’, he said, ‘to Judah and Joseph, who were both kings and joined together in an altercation. For Judah had gone surety for Benjamin and pledged himself to his ...

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

**52** تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Zohar, Vayigash 2:22.

**Zohar, Vayigash 2:22** ספר הזהר, ויגש ב׳:כ״ב

الفقرة **12**

---

**53 אבא יסד ברתא**

> أحد المواضع التي تذكرها حاشية من كيهوت، حيث يقول الزوهار: «الأب أسّس الابنة»: الحكمة (**חכמה**, Chochmah) تؤسّس الملكوت (**מלכות**, Malchus).

**Zohar III, 248a** זח״ג רמח, א

**Tikkunei Zohar, Tikkun 21 · 61b:4–5** תקו״ז תיקון כא

**וכד אית בישראל משכילים בחכמה דאיהי י׳ מחשבה עלאה. ידעין לזרקא לה להאי אבנא דאיהי בת יחידה לההוא אתר דאתגזרת בגין דברתא באבא אתעבידת. הה״ד יי׳ בחכמה יסד ארץ. בחכמה דאיהו אבא יסד ברתא דאיהי ארץ הדום רגליו וההוא חוט דילה איהו ו׳. דאבנא דאיהי תגא. עטר׳ על רישיה עטרה דס״ת. ובגינה אתמר ודאשתמש בתגא חלף איהו כתר תורה ודאי. דתלת כתרין אינון כתר תורה וכתר כהונה וכתר מלכות. וכתר תורה (נ״א וכתר שם טוב) על גבייהו.**

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

זח״ג רמח, א. רנו, ב. רנח, א. ת״ז תי׳ כא. ראה לעיל ד, ג.

**54 ונחנו מה**

> يقول موسى (**משה**) وهارون (**אהרן**): «وما نحن؟». وتصف المقالة (**מאמר**, maamar) ذلك بأنه إبطال الذات (**ביטול**, bittul) في الخشية العليا، وهو مستوى موسى ربّينو.

**Exodus 16:7** שמות ט״ז:ז׳

**וּבֹקֶר וּרְאִיתֶם אֶת־כְּבוֹד ה׳ בְּשׇׁמְעוֹ אֶת־תְּלֻנֹּתֵיכֶם עַל־ה׳ וְנַחְנוּ מָה כִּי תַלִּינוּ עָלֵינוּ׃**

and in the morning, then ye shall see the glory of the L-RD; for that He hath heard your murmurings against the L-RD; and what are we, that ye murmur against us?’

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**55 לקמן ע״פ יהודה אתה**

> هذه هي المقالة على الآية «يهوذا، أنتَ، إخوتك يحمدونك»، لاحقًا في توراه أور. وتشرح أن إقرار يهوذا (hoda'ah)، حين ينكشف، هو إبطال للذات يفوق الحب والخشية لدى رأوبين وشمعون؛ فهو انحناء الصلاة الثماني عشرة، التي تُقال همسًا، على مثال «الصوت الهادئ الخافت» الذي يأتي بعد نار الحب.

ملاحظة كيهوت

מה, ב.

**56 יהודה אתה**

> يبارك يعقوب (**יעקב**) يهوذا (**יהודה**) قائلاً: «يهوذا، إياك يحمد إخوتك». وهذه الآية تفتتح، في موضع لاحق من توراه أور (**תורה אור**)، المقالة التي تشير إليها العبارة بين قوسين.

**Genesis 49:8** בראשית מ״ט:ח׳

**יְהוּדָה אַתָּה יוֹדוּךָ אַחֶיךָ יָדְךָ בְּעֹרֶף אֹיְבֶיךָ יִשְׁתַּחֲווּ לְךָ בְּנֵי אָבִיךָ׃**

Judah, thee shall thy brethren praise; Thy hand shall be on the neck of thine enemies; Thy father’s sons shall bow down before thee.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**57 ע״פ מאמר הזהר פ׳ אמור**

تحدّد الحاشية المقالة عن الزوهار في باراشات إيمور، التي يذكرها النص، بأنها المقالة المطبوعة في كتاب بيئوري هازوهار للميتِلر ربّي.

ملاحظة كيهوت

ביאורי הזהר לאדה״א ע, ב.

**58 וגם אמנה אחותי בת אבי**

يقول إبراهيم (**אברהם**) عن سارة (**שרה**): «بل هي حقًّا أختي، ابنة أبي». وتشير العبارة بين قوسين إلى مقالة تتناول تعليق زوهار على هذه الآية في باراشات إيمور.

**Genesis 20:12** בראשית כ׳:י״ב

**וְגַם־אָמְנָ֗ה אֲחֹתִ֤י בַת־אָבִי֙ הִ֔וא אַ֖ךְ לֹ֣א בַת־אִמִּ֑י וַתְּהִי־לִ֖י לְאִשָּֽׁה׃**

And moreover she is indeed my sister, the daughter of my father, but not the daughter of my mother; and so she became my wife.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**59 בחכמה יסד ארץ כונן שמים בתבונה**

«اسم **ה׳** (**הוי'**) / **שם הוי'**, Havayah) أسّس الأرض بالحكمة؛ وأقام السماوات بالفهم». وتشير العبارة بين قوسين إلى بحث في هذه الآية، حيث تؤسَّس «الأرض»، **מלכות**، على **חכמה**، كما في «الأب أسّس الابنة».

**Proverbs 3:19** משלי ג׳:י״ט

**ה֭׳ בְּחָכְמָ֣ה יָֽסַד־אָ֑רֶץ כּוֹנֵ֥ן שָׁ֝מַ֗יִם בִּתְבוּנָֽה׃**

The L-RD by wisdom founded the earth; By understanding He established the heavens.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**60 ועמש״ל . . להבין הטעם שנשתנה יצירת**

تبحث تلك المقالة في سبب اختلاف تكوين جسم الإنسان عن تكوين سائر المخلوقات: فقد أخرجت الأرض النباتات والحيوانات مكتملةً، الجسد وقوة الحياة معًا، بكلمة **ה׳**. وتشرح لاحقًا عبارة «بالحكمة أسّس الأرض»: فغير الحي ينشأ من **חכמה** وحدها؛ ولذلك كان جسد آدم، الذي يمثّل **חכמה**، غير حي.

ملاحظة كيهوت

לעיל ג, ד ואילך.

**الفقرة 13**

**61 וזהו מ״ש בהפטרה**

تورد الحاشية هذه المقالة الحاسيدية (**מאמר**, maamar) لبيان الصلة بين هذه المقالة وقراءة الأنبياء.

ملاحظة كيهوت

ראה ד״ה ויגש תשמ״ו. לקו״ש חט״ו ע׳ 413.

**62 וקרב אותם אחד אל אחד**

يُطلب من النبي أن يضمّ العصوين إحداهما إلى الأخرى، حتى تصيرا عصًا واحدة في يده.

**Ezekiel 37:17** יחזקאל ל״ז:י״ז

**וְקָרַ֨ב אֹתָ֜ם אֶחָ֧ד אֶל־אֶחָ֛ד לְךָ֖ לְעֵ֣ץ אֶחָ֑ד וְהָי֥וּ לַאֲחָדִ֖ים בְּיָדֶֽךָ׃**

and join them for thee one to another into one stick, that they may become one in thy hand.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**63 הנה אני לוקח את עץ יוסף**

سيأخذ **ה׳** عصا يوسف، ومعها أسباط إسرائيل، رفقاؤه، ويضمّها إلى عصا يهوذا، جاعلًا منهما عصًا واحدة.

**Ezekiel 37:19** יחזקאל ל״ז:י״ט

**דַּבֵּ֣ר אֲלֵהֶ֗ם כֹּֽה־אָמַר֮ אֲדֹנָ֣י ה׳֒ הִנֵּה֩ אֲנִ֨י לֹקֵ֜חַ אֶת־עֵ֤ץ יוֹסֵף֙ אֲשֶׁ֣ר בְּיַד־אֶפְרַ֔יִם וְשִׁבְטֵ֥י יִשְׂרָאֵ֖ל חֲבֵרָ֑ו וְנָתַתִּ֨י אוֹתָ֜ם עָלָ֗יו אֶת־עֵ֤ץ יְהוּדָה֙ וַעֲשִׂיתִם֙ לְעֵ֣ץ אֶחָ֔ד וְהָי֥וּ אֶחָ֖ד בְּיָדִֽי׃**

say into them: Thus saith the L-rd GOD: Behold, I will take the stick of Joseph, which is in the hand of Ephraim, and the tribes of Israel his companions; and I will put them unto him together with the stick of Judah, and make them one stick, and they shall be one in My hand.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**64 בהפטרה דפ׳ ויגש . . ועבדי דוד מלך עליהם**

يأمر **ה׳** حزقيال (**יחזקאל**) أن يأخذ عصًا واحدة ليهوذا (**יהודה**)، وعصًا أخرى ليوسف (**יוסף**)، أي عصا أفرايم (**אפרים**). وهذه الفقرة هي الهفتارة لباراشات «فَيِّغاش» (**ויגש**).

**Ezekiel 37:24** יחזקאל ל״ז:כ״ד

**וְעַבְדִּ֤י דָוִד֙ מֶ֣לֶךְ עֲלֵיהֶ֔ם וְרוֹעֶ֥ה אֶחָ֖ד יִהְיֶ֣ה לְכֻלָּ֑ם וּבְמִשְׁפָּטַ֣י יֵלֵ֔כוּ וְחֻקֹּתַ֥י יִשְׁמְר֖וּ וְעָשׂ֥וּ אוֹתָֽם׃**

And My servant David shall be king over them, and they all shall have one shepherd; they shall also walk in Mine ordinances, and observe My statutes, and do them.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

יחזקאל לז, טז-כה. בספר השיחות תשנ״ב כרך א ע׳ 224 מבאר השייכות ועבדי דוד לפסוק ויגש אליו יהודה, ומציין לזח״א רה, ב (הנזכר לעיל). וראה שם בהערה 71 שמציין לכמה מקומות בדא״ח. וראה גם ד״ה ודוד עבדי תשל״ב שתוכן שניהם הוא חיבור יהודה ויוסף, ע״ש בארוכה.

**65 איוב מ״א**

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

פסוק ח.

**66** يُقال ذلك عن حراشف لوياثان، إذ جُعلت متقاربة إلى حدّ لا يتخلل بينها هواء. وتطبّق المقالة (**מאמר**, maamar) ذلك على الاتحاد المستقبلي بين يوسف ويهوذا، اللذين «يقترب أحدهما من الآخر».

**Job 41:8** איוב מ״א:ח׳

**אֶחָ֣ד בְּאֶחָ֣ד יִגַּ֑שׁוּ וְ֝ר֗וּחַ לֹא־יָבֹ֥א בֵינֵיהֶֽם׃**

One is so near to another, that no air can come between them.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**67 ולא יכול יוסף להתאפק**

لم يعد يوسف قادرًا على ضبط نفسه، فكشف عن هويته لإخوته. ويرى الـ**מאמר** في ذلك اتحاد يوسف ويهوذا.

**Genesis 45:1** בראשית מ״ה:א׳

**וְלֹא־יָכֹ֨ל יוֹסֵ֜ף לְהִתְאַפֵּ֗ק לְכֹ֤ל הַנִּצָּבִים֙ עָלָ֔יו וַיִּקְרָ֕א הוֹצִ֥יאוּ כָל־אִ֖ישׁ מֵעָלָ֑י וְלֹא־עָ֤מַד אִישׁ֙ אִתּ֔וֹ בְּהִתְוַדַּ֥ע יוֹסֵ֖ף אֶל־אֶחָֽיו׃**

Then Joseph could not refrain himself before all them that stood by him; and he cried: 'Cause every man to go out from

me.’ And there stood no man with him, while Joseph made himself known unto his brethren.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית מה, א.

**68 ע״פ והי׳ מספר בנ״י**

هذه هي المقالة عن «ويكون عدد بني إسرائيل» التي يشير إليها النص. وفي الصفحة 6c تشرح عبارة «ويجتمع أبناء يهوذا وأبناء إسرائيل معًا»: فيهوذا، المستمد من «هذه المرة أحمد»، هو الصعود من الأسفل، وإسرائيل هو التدفق من الأعلى؛ وهذان الآن وحدتان، العليا والسفلى، أما في الزمن الآتي فسيكون «رأس واحد»، أي يصيران واحدًا مع واحد، وتعيد الإحالة إلى هذه المقالة.

ملاحظة كيهوت

לקו״ת במדבר ו, ג.

**69 והיה מספר בנ״י**

«ويكون عدد بني إسرائيل كرمل البحر». تفتتح هذه الآية المقالة التي تشير إليها العبارة الاعتراضية.

**Hosea 2:1** הושע ב׳:א׳

וְהָיָה מִסְפַּר בְּנֵי־יִשְׂרָאֵל כְּחוֹל הַיָּם אֲשֶׁר לֹא־יִמַּד וְלֹא יִסָּפֵר וְהָיָה בִּמְקוֹם אֲשֶׁר־יֵאָמֵר לָהֶם לֹא־עַמִּי אַתֶּם יֵאָמֵר לָהֶם בְּנֵי אֵל־חָי׃

Yet the number of the children of Israel shall be as the sand of the sea, which cannot be measured nor numbered; and it shall come to pass that, instead of that which was said unto them: ‘Ye are not My people’, it shall be said unto them: ‘Ye are the children of the living G-d’.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**70 ונקבצו בני יהודה ובני ישראל יחדו ושמו להם ראש אחד**

يتنبأ النبي بأن بني يهوذا وبني إسرائيل، أي الأسباط العشرة، سيجتمعون تحت رأس واحد. وكما في عصوي حزقيال، تتحدث النبوّة عن الاتحاد المستقبلي بين يهوذا ويوسف.

**Hosea 2:2** הושע ב׳:ב׳

וְנִקְבְּצוּ בְּנֵי־יְהוּדָה וּבְנֵי־יִשְׂרָאֵל יַחְדָּו וְשָׂמוּ לָהֶם רֹאשׁ אֶחָד וְעָלוּ מִן־הָאָרֶץ כִּי גָדוֹל יוֹם יִזְרְעֶאל׃

And the children of Judah and the children of Israel shall be gathered together, and they shall appoint themselves one head, and shall go up out of the land; for great shall be the day of Jezreel.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**71 בדרוש ברכת הזימון**

تحدد الحاشية موضع المقالة عن Birkas HaZimun التي يستشهد بها النص في قسم سيدور المخصص لبركة الطعام بعد الوجبة.

ملاحظة كيهوت

סידור שער ברהמ״ז קב ב. ובאוה״ת פ׳ עקב הגהות ע״ז.

**72 ע״פ מחר חדש בענין יהונתן ודוד**

تسرد الحاشية هذا الموضع بوصفه مناقشة إضافية ليوناثان وداود.

ملاحظة كيهوت

לקו״ת ברכה צז, א. וראה אוה״ת בראשית ו, ב. ואילך.

**73 שתפשו הקב״ה לירבעם בן נבט**

تورد الحاشية هذا الموضع لرواية التلمود عن يربعام.

ملاحظة كيهوت

ראה אוה״ת פ׳ שלח ע׳ תנ.

**74 שתפשו הקב״ה לירבעם בן נבט ואמר לו חזור בך**

يروي التلمود أن ה׳ حثّ يربعام (**ירבעם**) على التوبة، وقال إنّه سيتنزّه هو ويربعام وابن يَسّى (**ישי**) معًا في جنّة عدن (**גן עדן**, Gan Eden)؛ فرفض يربعام حين سمع أن ابن يَسّى سيكون في المقدّمة. والنص نفسه يحدّد هذا الموضع (Chelek, 102a).

**Sanhedrin 102a:17** סנהדרין ק״ב א:י״ז

״אַחַר הַדָּבָר הַזֶּה לֹא שָׁב יָרָבְעָם מִדַּרְכּוֹ הָרָעָה״. מַאי ״אַחַר״? אָמַר רַבִּי אַבָּא: אַחַר שֶׁתְּפָשׂוֹ הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא לְיָרָבְעָם בְּבִגְדוֹ, וְאָמַר לוֹ: חֲזוֹר בְּךָ, וַאֲנִי וְאַתָּה וּבֶן יִשַׁי נְטַיֵּיל בְּגַן עֵדֶן. אָמַר לוֹ: מִי בָּרֹאשׁ? בֶּן יִשַׁי בָּרֹאשׁ. אִי הָכִי, לָא בָּעֵינָא.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

**75 כי — יוסף נמשל לארז**

تستشهد الحاشية به لإثبات تشبيه يوسف بالأرز.

ملاحظة كيهوت

ראה משיחת ש״פ בשלח סה״ש תשמ״ט הערה 27.

الفقرة **14**

**76 אני ואתה ובן ישי נטייל בג״ע**

وعد ה׳ ليربعام (**ירבעם**) في رواية التلمود، الذي أورده النص في الفقرة 13 نقلًا عن Chelek (**חלק**)، 102a. وتفسّر المقالة (**מאמר**, maamar) ذلك بأنه إشراق النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) في الثلاثة جميعًا.

**Sanhedrin 102a:17** סנהדרין ק״ב א:י״ז

״אַחַר הַדָּבָר הַזֶּה לֹא שָׁב יָרָבְעָם מִדַּרְכּוֹ הָרָעָה״. מַאי ״אַחַר״? אָמַר רַבִּי אַבָּא: אַחַר שֶׁתְּפָשׂוֹ הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא לְיָרָבְעָם בְּבִגְדוֹ, וְאָמַר לוֹ: חֲזוֹר בְּךָ, וַאֲנִי וְאַתָּה וּבֶן יִשַׁי נְטַיֵּיל בְּגַן עֵדֶן. אָמַר לוֹ: מִי בָּרֹאשׁ? בֶּן יִשַׁי בָּרֹאשׁ. אִי הָכִי, לָא בָּעֵינָא.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

الفقرة **15**

**77 גסות הרוח שבירבעם טרדתו**

يقول الحاخام نحمان (**רב נחמן**) إنّ الكِبْر الذي كان في يربعام (**ירבעם**) أخرجه من العالم، لأنه خشي أن تعيد رحلة الحج إلى القدس المملكة إلى بيت داود (**דוד**). وتربط المقالة (**מאמר**, maamar) ذلك برفضه أن يتولى ابن يسى (**ישי**) القيادة.

**Sanhedrin 101b:13** סנהדרין ק״א ב:י״ג

וּמַאי ״וְזֶה אֲשֶׁר הֵרִים יָד בַּמֶּלֶךְ״? אָמַר רַב נַחְמָן: שֶׁחָלַץ תְּפִילָּיו בְּפָנָיו. אָמַר רַב נַחְמָן: גַּסּוּת הָרוּחַ שֶׁהָיְתָה בּוֹ בְּיָרָבְעָם טְרָדַתּוּ מִן הָעוֹלָם, שֶׁנֶּאֱמַר: ״וַיֹּאמֶר יָרָבְעָם בְּלִבּוֹ עַתָּה תָּשׁוּב הַמַּמְלָכָה לְבֵית דָּוִד. אִם יַעֲלֶה הָעָם הַזֶּה לַעֲשׂוֹת זְבָחִים בְּבֵית ה׳ בִּירוּשָׁלַיִם וְשָׁב לֵב הָעָם הַזֶּה אֶל אֲדֹנֵיהֶם אֶל רְחַבְעָם מֶלֶךְ יְהוּדָה וַהֲרָגֻנִי וְשָׁבוּ אֶל רְחַבְעָם מֶלֶךְ יְהוּדָה״.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

**78 במ״א בענין המרגלים**

تحيل هذه الملاحظة إلى الموضع الذي يناقش الجواسيس، كما يذكر النص أنّه بُيّن «في موضع آخر».

ملاحظة كيهوت

ראה אוה״ת שלח ע׳ תנ ואילך.

**79 כולם אנשים**

أرسل موسى (**משה**) الجواسيس، «كانوا جميعهم رجالًا، رؤساء بني إسرائيل». وتقرأ المقالة كلمة «رجال» على أنها تشير إلى أصلهم في الجانب الذكوري المانح، ولذلك لم يشعروا بالحاجة إلى «الأرض».

**Numbers 13:3** במדבר י״ג:ג׳

**וַיִּשְׁלַח אֹתָם מֹשֶׁה מִמִּדְבַּר פָּארָן עַל־פִּי ה׳ כֻּלָּם אֲנָשִׁים רָאשֵׁי בְנֵי־יִשְׂרָאֵל הֵמָּה׃**

And Moses sent them from the wilderness of Paran according to the commandment of the L-RD; all of them men who were heads of the children of Israel.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

**LikuteiTorah.com**
الباراشا الحاسيدية

# حول هذه الطبعة

This edition contains the Hebrew text و the English translation و our explanations و the notes.

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

Our English translation, made from the Hebrew without Kehot’s notes: CC BY-NC 4.0.

Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0.

The notes: Kehot’s marei mekomos (“Sources and References”, including the Rebbe’s notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

المصادر المقتبسة، عبر سفاريا: Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) (Public Domain); Torat Emet 363 (Public Domain); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC).

**This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com.** https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الترجمة العربية والشروح: أُعدّت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

---

طلب الريبي أن تُدرَس مَاماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha/

---

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayigash/1/

---

إهداء تكريمًا لـ

**מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל**

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق